المراقبون في لندن يتنبأون بفوز حزب العمـــال على المحافظين



يا عمال العالم اتحدوا

١٦ تشرين الاول ١٩٦٤
١٠ جمادى الثاني ١٣٨٤
9 חשון 5724
16.10.1964
No. 45 Vol. XXI
العدد ٤٥ السنة ال ٢١

אל-אתיחאד | الثمن ٢٥ اغورا | המחיר 25 אגורות | Al-Ittihad

لندن ــ الانباء المتوفرة فى العاصمة البريطانية حتـــى ساعة متاخرة من مساء امس تفيد ان الاقبال على الاشتراك فى الانتخابات البرلمانية كان شديدا فى كل الدوائر الانتخابية وتتوقع الدوائر المسؤولة بان تكون الاكثرية من الناخبين البريطانيين وعددهم ٣٦ مليون ناخب قد ادلت باصواتها حتى ساعة اقفال الصناديق فى الساعة العاشرة من مساء امس.

ومن المنتظر ان تصدر بلاغات رسمية اولية عن النتائج الانتخابية فى ٤٠٠ دائرة من دوائر الانتخابات التي يبلغ عددها ٦٣٠ دائرة فى صباح اليوم الجمعة . اما النتائج النهائيـــة الرسمية فلن تعرف قبل مساء اليوم .

ويتنافس حزبا العمال والمحافظين على كل المقاعد بينما مرشحو حزب «الاحرار» فيتنافسون مع المرشحين ، من الحزبين، على نحو نصف المقاعد .

هذا وقد اعلن زعيم حزب العمال ، ويلسون ،تفاؤله من نتائج الانتخابات ولكنه حذر فى خطاب القاه من الركون الى الثقة الزائدة . كذلك اعربت دوائر المحافظين عن .. تفاؤلها. غيران المراقبين يرجحون فوز حزب العمال خصوصا وان الطقس فى بريطانيا كان حسنا الامر الذي يزيد من نسبـــة المشتركين وهذا هو فى صالح حزب العمال .

وبعض المراقبين يتنباون بفوز حزب العمال باكثرية ضئيلة الامر الذي قد يؤدي الى اعادة الانتخابات خلال عـــدة اشهر الا اذا اقام الحزب حكومة ائتلافية مع «الاحرار» ..

وجدير بالذكر ان حزب المحافظين قد حكم بريطانيا طوال الثلاثة عشرة سنة الماضية

فى مناقشة بيان اشكول فى الكنيست

ميكونس : انقـاذ اسـرائيل بتغيير سياستهـا

ميكونـــس يدعـو الـــى الاعتـــرافبحقـــوق الشعـب العربـي الفلسطينـي فهـــو طريـــق الاعتـــرافباسرائيـــل والاتفـــاق السلمـــي

القدس ــ لمندوب الاتحادالبرلماني ــ تعاقب ممثـــلو مختلف كتل الكنيست فىالقاءالكلمات يناقشون بها بيـــان الحكومة الذي القاه رئيسهـااشكول ، فى يوم الاثنين الماضي بشان تراجـع حكومة بـونعن تقديم مشروع قانونيحظر عمل العلماء الالمان فى الاقطارالاجنبية وبشان مؤتمر الاقطاب العرب ومؤتمر دول عـــدمالانحياز .

وتكلم فى النقاش النائـــب الشيوعي ، صموئيل ميكونس فقال ان من غير الممكن انقاذ اسرائيل من الاخطار الا بتغيير السياسة الاسرائيلية ودعا الى الاعتراف بحقوق الشعـــب العربي الفلسطيني بغية كسب اعتراف الدول العربيةباسرائيل والتوصل الى اتفاقية سـلام اسرائيلي ــ عربي (ويجـــد القارىء نص خطاب صموئيل ميكونس على الصفحة الثانية من هذا العـــدد) .

هذا وتكلمبيغن («الحيروت») فاتهم الحكومة بانها لم تعمـــل طبقا لقرارات الكنيست ضـــد العلماء الالمان فى مصر . وقال ريملت من («الاحرار») انـــه على ضوء مؤتمر عدم الانحياز فى القاهرة يتوجب اعادةالبحث فى السياسة الخارجية التـــي نتنهجها فى اوساط افريقيـــا واسيا . واضاف ان الوضع من ناحية سياسية خطـــير ويجب ان نزن خطواتنا فـــي الامم المتحدة .

اما دافيد هكوهين (مـــن المباي) فدعا الى تشديـــد الادراك الامني فى البلاد .

وهاجم اونا (من المتدينـين القوميين) سياسة الحكومـــة الخارجية وقـــال ان اللامبالاة عندنا هي سياسة لا امنية . ودعا الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي .

وتحدث برزلاي (من المبام) فدعا الى تقويم مؤتمر دولعدم الانحياز من حيث وزنها على الصعيد العالمي . وقـــال ان المؤتمر كان موحدا فى صيغة اعلان العداء والتحريض على اسرائيل . وقال ان ناصر هـــو اكثر خـــطرا من الناحيـــة السياسية منه من الناحيـــة العسكرية . ودعا الى توجـــه جديد لحل قضية اللاجئين فى نطاق التـــوبة العامة . وقال فعلينا ان لا ننسى ان قضية اللاجئين هي احدى المواقـــد السياسية التي نوجد فيهـــا عزلة فى الامم المتحدة فى كـــل سنـــة .

هذا وقد انهي النقـــاش وسيرد رئيس الحكومة عليه فى الاسبوع المقبل .

كلمة الاتحاد

اسطورة ((التطوير)) !!

مناقشة لجنة الداخليـــة قضية هدم البيوت فى عـــرب السواعد اتخذت طابعهـــا التقليدي ، فممثلو الحكومـــة رددوا نغمـــة ((التطويـــر والتخطيط)) واستنجدوابزلمهم المبائيين فى الكنيست ليقرروا اقوالهم ومزاعمهم .. والنائب الشيوعي توفيق طوبي تصدى لهذه المزاعم ودحضها ، واكد ان مصادرة الاراضي العربيـــة وهدم البيوت ليســـت سوى سياسة متعددة الجوانبتهدف الى تجريد المواطنين العربمن اراضيهم وتهويد الجليل علـــى انقاضهم ،ولذلك فهي لا تخدم مصلحة الشعبين ..

والايام تثبت اقوال النائب طوبي الذي بلور راي القوى الدمقراطية اليهودية وجماهير الشعب العربي فى هذه البلاد.

ففي يوم الجمعة الفائـــت نشرت ((هآرتس)) اعلانا تدعو فيه اصحاب المصالح الى شراء الاراضي فى مناطق التطوير . ومنها كرمئيل اخر حجـــة ((تطوير)) استخدمتها السلطات لنهب حوالي ٥٠٠٠ دونم مـــن اراضي الشاغور العائدة الـــى اهالي البعنة ودير الاســـد ونحف .

ان هذا الاعلان يؤكد مجددا ان الاراضي التي تصادرهـــا السلطات ، انما تصادرهـــا لتنزل فى ســـوق المضاربات التجارية العادية ويكدس نفر من الماليين الارباح الطائلة مـــن جراء بيعها ، فى حين تعرض السلطات على اصحابها النزر اليسير .

ويظهر طابع هذه السياسة العنصرية الخطيرة من رفـــض شركـــات الاراضي بيـــع اي مساحة منها لمواطنـــين عرب يتقدمون بطلب ذلك .

وهذا يجسد بصورة فظة وقحة حقيقة ((التطوير)) الذي تتبجح السلطات بفائدتـــه للشعبين ، وتعلن ان الذيـــن يقاومونـــه ((اعـــداء الدولة))

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

بين كيسي وتوفيــق طوبي

القدس ــ لمراسل الاتحاد ــ وقف النائب المباي كيسي ، عضو لجنـــة الدفاع والخارجية يوم الثلاثاء الماضي يلقي من على منصة الكنيست كلمته المكتوبة حول بيان رئيس الحكومة . وصب كيسي جام غضبه علىمؤتـــمر عدم الانحياز ، وعلى الدول غـــير المنحازة ولم يترك كلمة في القاموس بمعنى «انعـــدام الخلق» و«الابتزاز» و«المصلحة الخاصة» الا وانزلها علـــى رؤوس قادة الدول غير المنحازة مـــن تيتو وشاستري ونازل .. ولماذا حسب رايه فشل مؤتمر عدم الانحياز فشـــلا ذريعا ؟

الدلالة على ذلك ان عبد النـــاصر وصف المؤتمر بانه من اهم احداث العالم اليوم وبانه نجح نجاحا كبيرا في خدمة التحرر والسلام .. فاذا كان المؤتمر ناجحا بنظر عبد الناصر فهو فاشل بنظر كيسي الذي اكثرالمقتطفات من الصحف الامريكية لاثبات اتهاماته لمؤتمر عدم الانحياز .. وكان بالامكان الاستماع لكل هذا الهذيان بسخرية وعدم اكتراث ..

ولكن كيسياراد تجميع كلالبراهين لدعم اتهامه مؤتمر عدم الانحياز .. ومنها ان المؤتمر اقر قرارا معنـــاه «القضاء على اسرائيل» وبعصبيـــة بارزة ندد بقادة دول عدم الانحياز لانهم بتاييدهم هذا القرار انمـــا «ينمون لدى الجماهير العربية حب سفك الدم وابادة الشعوب» ..

وعند هذا الحد وقف النائـــب الشيوعي توفيق طوبي مقاطعا كيسي باعلى صوته وصرخ : «ان هذه سفالة لا مثيل لهاىان تتكلم هكذا على العرب. ان هذه المنصة تحملت الكثير مـــن الكلام الوقح وطالما تحملنا الكثير من الكلام النابي ولا يمكن السكوت على تحريض ارعن كهذا على العرب» .

وعلى الرغم من مطرقة رئيسة الجلسة استمر توفيق طوبي مقاطعا رادا علـــى احد النواب الذي ساله «باسم مـــن

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

الحـزب الشيوعـي الايطالي يشترك فـــي الاعداد لمشاورات الحركة الشيوعية العالمية

روما ــ وطد الحزب الشيوعي الايطالي العزم على ارسال مندوبين عنه الى موسكـــوللاشتراك فى المؤتمر التحضيري الذي سيمهد السبيل لعقـــدمشاورات عالمية بين الاحـــزاب الشيوعية .

وقد اعلن هذا الامر عـــضو سكرتارية الحزب فى التقرير الذي قدمه عن الوضع فـــي الحركة الشيوعية العالميـــة .

وقال السكرتير ان الحـــزب امين على الخط الذي اقـــره المؤتمـــر العشرون للحـــزب الشيوعي الـــسوفيتي . كمـــا اشار السكرتير ، مع هذا ،الى ما هو معروف «بوصـــية تولياتي» وقال ان الحـــزب مخلص لروح زعيمه الراحـــل وسيواصـــل جهده لضمـــان التعايش السلمي وسيناضـــل ضد اراء الشيوعيين الصينيين الخاطئة واضعا نصب عينيه ضرورة المحافظة على وحـــدة الحركة الشيوعية العالمية .

اطلاق سراح شيوعيين فى السودان

موسكو ــ جـاء فى صحف الخرطوم ان السلطات اطلقت سراح عبد الخالق محجوب ، سكرتـير اللجـنة التنفيذيـة للحزب الشيوعي فى السودان ، واضافت هـــذه الصحف ان عـــددا مـــن الشخصيـــات الدمقراطية ، التي تم اعتقالها فى آب الماضي ، علىاثر محاولة نقابات العمال عقد مؤتمر لها ، اطلق سراحهم ايضا .

رئيس وزراء رومانيا فى المتحدة

القاهرة ــ وصل رئيـــس وزراء رومانيا الشعبية الـــى القاهرة فىزيارة الى الجمهورية العربية المتحدة .

وسيجتمـــع رئيس الوزراء الروماني مع زعماء الجمهورية العربية المتحدة خلال الثلاثـــة ايام التي سيقضيها فيها .

موسكو تتأهب لاستقبال ابطـال الفضاء الثلاثة

((الشروق)) تعود ، بامر من الارض ، الى منطقة سوفييتية بعـــد ان دارت حول الكرة الارضية ١٧ مرة خلال ٢٤ ساعة . لاول مـــرة لا يترك الملاحون الكونيون سفينتهم اثناء الهبوط فيها بل يعودون فيها

موسكو ــ تتاهب العاصمةالسوفياتيـــة ، موسكـــو ، لاستقبال ابطال الفضاء الجددالثلاثة ــ المـــلاح كوماروف والعالم بيوكيستوف والطبيبيغوروف ــ الذين غزوا الفضاء الكوني باول سفينـــة ركاب ،«الشروق» ، وداروا حولالكرة الارضية ١٧ مرة خلال اربع وعشرين ساعة وعادوا الـــى الارض ، فى منطقة سوفياتية سالمين بسفينتهم بعد ان جمعوا من المعلومـــات والاحصائيات والملاحظات الامر الكثير .

وقد امرت السفينة ، طبقا للبرنامج الموضوعسلفا ،بالعودة الى الارض . حينما كانت فى دورتها السابعـــة عشرة فوق القارة الافريقية . فاستخدم قائدهـــا جهاز الفرملة .. وهبطت السفينة بركابها فوق الاراضي السوفياتية . وهذه هي اول مرة لا يهبط فيهـــا الملاحون الكونيون بالمظلات من سفينتهم . فسفينة «الشروق» عادتوركابها فى داخلها .

وكان فى استقبال الابطـــال الجـــدد الابطـــال القدامى ورجال العلم واطبـــاء وصحفيون . ولما ترجلوا مـــن السفينة اعيدوا الى «المركـــز الفضائي» فى منطقة كراغندا فى كازخستان حيث تجري عليهم الفحوص الضرورية وتؤخـــذ منهـــم التقارير والمعلومـــات والملاحظات التي جمعوها فـــي رحلتهم الموفقة .

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)



ركاب السفينة الفضائية ((الشروق)) الملاح كوماروف والطبيب يغوروف والعالم بيوكيتستوف

اصبحت قضية مقـــاومة النهب والسلب اهـــم قضية تواجه الشعب العربي في هـــذه الايـــام

حيفا ــ مكتب الاتحـــاد ــاصبحت قضية ضرب الكيان العربي فى هذه البـــلاد بنهبالاراضي العربية وهدمالبيوت فى قرى الجليـــل والمثلث أهمقضية امام الشعب العربي فى هذه البلاد ، وهذا لا يقلل ابدامن اهمية المعركة الجوهرية من اجل الغاء الحـــكم العسكريالذي يقوم بدور فعال فىتيسير نهب الاراضي وهدم البيوت .

وهذا يفسر التجاوب الرائع الذي لقيه النداء من اجل عقد مؤتمر يهودي ــ عربي يواجه خطر سياسة النهب والهدم على العلاقات العربيـــة ــ اليهوديـــة .. ويصده فيمتن بذلك التعاون بين شعبي هذه البلاد ..

وفي راي المراقبين ان المؤتمر المقبل سيسهم اسهاما كبيرا في اطلاع الراي العام اليهودي على عواقب هـــذه السياسة الوخيمة فيهب مقاوما لهـــا كما هب مقاوما الحكم العسكري بعد ان اقتنع ان هذا الحكم لا يخدم الامن بل يقيم سدودا بين الشعبين ويحفـــر خنادق من الشكوك والريبة بينهمـــا ولذلكفهو لا يساعد توطيد اخوتهما .

وخلال هذه الايام انضم اشخاص اخرون الى المئات من ابناء الشعب العربي الذين وقعوا على النداء الذي يستنفر كافة القوى الدمقراطية لعقد المؤتمر المقبل ..

ومن بين الذين وقعوا مؤخـــرا ووصلت الينا اسماؤهم :

الناصرة

الدكتور رشيد سليم ، الملاكون : امين زياد ، داوود خوري ، محمـــد سليمان بربور ، محمد حسن الطه ، محمد حسن نجم ، احمد حسن خالد ، حسين محمد نجم ، سعيد رشيد ، والتجار : صبيح زياد ، سليم ابو

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

لجنـة الدفـاع عن اراضي الشاغور تـدعو المواطنين العرب الى التضامن معها فى كفاحها

قاطعوا تدشين كرمئيل ..

حيفا ــ مكتـــب الاتحاد ــ«لقد دعت السلطات عـــددا من المواطنين العرب لحضورالاحتفال بتدشين كرمئيـــل لتبرهن بحضورهم على رضى الشعب العربي فى البلاد عن هذه السياسة العنصريةالاستبدادية ولتضلل بذلك الراي العـــام الاسرائيلي .. واختارت لهذا الاحتفال بتدشين كرمئيل يوم الذكرى الثامنة لمذبحة كفـــر قاسم ، تاكيدا على ان السياسة الرسمية ما زالت هي ، هي ، استمرارا لسياسة كفر قاسم. لقد تمسك المواطنون العـــرب باراضيهم بصلابة وعزم وهـــم لن يتنازلوا عن اراضيهـــم ، ومقاطعتهم الاحتفال تعرب عن هذا التصميم .. اما اولئـــك الذين يخرجون عن وحـــدة الشعب ،الذي تنهب اراضيه فهم يطعنون كفاح الشعب من الخلف» .

هذا ما جاء فى نداء لجنـــة الدفاع عن اراضي الشـــاغور بمناسبة احتفال تدشـــين كرمئيل .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

خروشوف يستقيل.برجينيف السكرتير الاول للحزب، كوسيغين رئيس الحكومةالسوفييتية

عن مكتب الاتحاد ــ تقدم الرفيق نيكيتا خروشوف الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بطلب تحريره من مركزه كسكرتيرا اول للجنة المركزية للحزب الشيوعي وكرئيس للحكومة السوفياتية نظرا لسوء صحته وتقدمه فى السن ..

وفى اجتماع عقدته اللجنـــة المركزيـــة للحـــزب الشيوعي السوفييتـــي فى ١٤ــ١٠ــ٦٤ قررت اللجنة المركزية الموافقة على طلب الرفيق نيكيتـــا خروشوف .

وانتخبت اللجنـــة المركزيـــة ليونيد برجنييف سكرتيرا اول للجنة المركزية والرفيق الكسي كوسيغن رئيسا للحكومـــة السوفياتية .

وقررت اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي السوفييتي بالاجمـــاع ان الخط العام الذي اقرته مؤتمـــرات الحزب العشرين والواحد والعشرين والثاني والعشرين اساسا للسياسـة الخارجية السوفياتية .

وستعمل اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي السوفييتي كالسابق مـــن اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية اللينينية وبيانات مشاورات موسكو سنة ١٩٥٧ و١٩٦٠ واكدتاللجنةالمركزية انها ستعملعلى تقوية العلاقات الاخوية مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة .

في سطور

مقاومة الانتخابات المصطنعة فى عدن

عدن ــ دعتالجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل الـــى مقاطعة الانتخابـــات للمجلس التشريعي التـــي «ستجري» اليوم الجمعة ..

والمقصود منهذه الانتخابات الاصطناعيـــة تزويـــر ارادة العدنيين وانتخاب مجلسيؤيد بقاء القاعدة البريطانية فـــي عـــدن ويسنـــد الارتبـــاط بالاستعمار البريطاني ..

وامس اشتعلت النيران فى مقر صحيفتين تروجان لهذه الانتخابات ولهذا شـــددت بريطانيا حراستها لدارالاذاعة والتلفزيون فى عدن .

احتفالا بذكرى الجلاء عن بنزرت

تونس ــ احتفلت تونـــس بذكرى جلاء الاستعمارالفرنسي عن بنزرت الميناء التونسيالذي حولته فرنسا الى قاعـــدة حربية ..

وقد بعث عدد من الزعماء وبينهم الرئيـــس عبد الناصر بتحية الى الرئيـــس حبيـــب بورقيبة بهذه المناسبة.

مجلس الرئاسة المشترك بين المتحدة والعراق

القاهرة ــ يواصل مجلـــس الرياسة المشتركبين الجمهورية العربية المتحـــدة والعـــراق اجتماعاته فى القاهرة برياسة الرئيسين جمال عبـــد الناصر وعبد السلام عارف . .

وكانت نتائج هذهالاجتماعات موضوع تكهنات الصحـــف العربية والاجنبية وبعض هذه الصحف اذاعت ان القطريـــن يتجهان نحو توطيد الاتحـــاد بينهما باجراءات بعيدة المدى.

عبد الناصر يزور قبـــرص

نيقوسيا ــ فى الوقت الذي يزور فيه الرئيس تيتـــو ، رئيـــس يوغسلافيا ، قبرص ، اذاع راديو نيقوسيا انالرئيس جمال عبد الناصر وافق علـــى زيارة قبرص ولكنه لم يحدد موعد الزيارة .

اجتمـــاع الخبراء لحلف ((سياتو))

بانكوك ــ انتهى هنـــا مؤتمر الخبـــراء العسكريين لـــدول حلف جنوب شرقي اسياوصدر بيان يقول انالخبراء بحثـــوا «الخطط العسكرية الدفاعية» وانهم لم يتعرضوا بالبحث للقضايا السياسية هذا ولـــم يشر البيان الى الوضع فـــي فيتنام ولاوس .

لا يمكن انقاذ اسرائيل من الاخطار بدون تغيير السياسة الاسرائيلية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اختتمت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي مناقشة بيان الحكومة الذي القاه رئيسها اشكول مساء يوم الاثنين الماضي وعالج فيه قضية العلماء الالمان وتراجع حكومة بون عن تقديم قانون يمنعهم عن العمل في الاقطار الاجنبية وقضية مؤتمر الاقطاب العرب في الاسكندرية ومؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز في القاهرة . وفي يوم الثلاثاء الماضي القى النائب صموئيل ميكونس كلمة باسم الكتلة الشيوعية هاجم فيها سياسة الحكومة التي تواصل الارتباط بالعسكرية الالمانية ودعا الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بغية كسب اعتراف الدول العربية باسرائيل والتوصل الى اتفاقية سلام اسرائيلي — عربي .

ووصف صموئيل ميكونس رد اشكول على تصريحات مستشار المانيا الغربية ارهارد بانه رد غير شديد وليس اصيلا وقد غرق بين التسامح وطمس مسؤولية بون عن اعمال العلماء وعن تسترها على عشرات مجرمي الحرب النازيين الذين يحتل الكثيرون منهم مراكز رئيسية في جهاز المانيا الاتحادية

وقال ميكونس : وخطاب رئيس الحكومة في مجموعه كان دليلا اضافيا على عدم الرؤية الصحيحة للاخطار المحدقة باسرائيل وللامكانيات والطريق بلادنا الى المخرج . وعدم الرؤية الصحيحة هذه تظهر في امور اربعة :

ا) تقليل — بل واخفاء — الخطر العام والخطر الذي يتهدد الشعب اليهودي بصورة خاصة من انبعاث وتقوي العسكرية النازية الجديدة الالمانية ، والاستخفاف بالنشاط الاجرامي بالحديث عن «حفنة من العلماء» .

ب) رؤية الخطر في الاوساط العربية المعتدلة اي في اولئك الذين يرفضون الاصطدام العسكري كسبيل لحل القضية الفلسطينية ، وتفضيل الفئات العربية المتطرفة الذين يدفعون ، كما هو معروف ، الى مبارزة عسكرية فورية مع اسرائيل .

ج) عدم رؤية اهمية ابتعاد اقطار المنطقة عن المعسكر الاستعماري واقترابها من المعسكر الاشتراكي بالنسبة لتصفية النزاع الاسرائيلي — العربي سلميا .

د) عدم رؤية الصلة بين سياسة حكومة اسرائيل وبين الاخطار المحدقة باسرائيل وعدم رؤية امكانية ابعاد الاخطار عن طريق تغيير السياسة الاسرائيلية .

والعلماء الالمان في مصر وفي اقطار اخرى يعملون ، في المقام الاول ، في خدمة آلة الحرب الالمانية الغربية لان هناك قيودا دولية على هذا العمل في حدود المانيا نفسها . لقد وعدت الحكومة بان حكام بون سيقومون بعمل في هذا الشان ولكن تبددت كل هذه الوعود . ذلك من الناحية الواحدة لعدم قيام الحكومة بعمل عملي ، ومن الناحية الثانية لعدم استعداد حكومة بون لذلك لان العلماء كما لبث عملوا وما زالوا يعملون في الاقطار الاجنبية بمهمة من بون .

اننا نتهم رئيس الحكومة والحكومة كلها بانهم ضللوا ، عن تعمد ، الكنيست والشعب في قضية العلماء الالمان واستخفوا بقرارات الكنيست الاجماعية في هذا الشان وتنكروا لمطالب الجمهور الاسرائيلي بالعمل على منع تنفيذ قانون مرور الزمن على جرائم مجرمي النازيين في المانيا الغربية متذرعين بان المانيا الديمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا قد سنت مثل هذا القانون . وواضح ان موقف الحكومة ناجم عن سياستها بالارتباط مع حكام المانيا الغربية النازيين الجدد وقد ظهر هذا جيدا في خطاب رئيس الحكومة الذي بحث فيه «المانيا الاخرى» بل وفكرة برس المفسودة من المانيا «كملجا لاسرائيل في يوم زمهرير»

وتلهار هذه السياسة اكثر فاكثر . الفشل في قضية [illegible]

لاقامة علاقات دبلوماسية مع بون وبالعمل على كسب المساعدة من حكام بون في قضية السوق الاوروبية المشتركة ، كلها دلائل على انهيار هذه السياسة المحزنة التي تتطلع الى العسكرية الالمانية . وليس من الصعب ان ندرك ان هذه العسكرية لن تتنازل قيد انملة عن مصالحها في الاقطار العربية خدمة لملجا لبرس واشكول .

لقد حان الوقت لفصم اسرائيل عن مركبة بون العسكرية النازية ووقف العلاقات العسكرية المتبادلة معها . فليس هناك ذرة من الصحة في الافتراض القائل ان امن اسرائيل مرهون بالمانيا الغربية بل العكس هو الصحيح . فالفائدة الامنية يمكن احرازها في مكان اخر . فمن اجل مصلحة توسيع وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، لمصلحة قضية السلام وامن اسرائيل يتوجب على دولة اسرائيل ان تؤيد تأييدا تاما كل نضال ضد العسكرية الالمانية القاتلة .

واقوال رئيس الحكومة عن الفئات العربية المعتدلة والمتطرفة كان لها اثر غريب جدا . فحينما تحدث اشكول عن مؤتمر الاقطاب العرب في الاسكندرية ومؤتمر الدول غير المنحازة في القاهرة اعلن بصورة واضحة انه يفضل الحكام العرب المتطرفين على المعتدلين . وهذا التفضيل يتعارض مع العقل السليم لانه اذا اردنا تسوية سياسية سلمية لقضية العلاقات الاسرائيلية — العربية فان كل من يقف ضد الحرب الان انما يقدم بذلك مهلة للعمل السياسي ولامكانية التسوية السياسية المتفق عليها .

كيسي (من المباي) مقاطعا — ان الحديث هو عن المعتدلين بين فوسين صغيرين .

ميكونس — بينما المتطرفون من امثال حاكم سوريا امين الحافظ مستعدون لمغامرة عسكرية فورية ضد اسرائيل لسد كل امكانية للتسوية السياسية ان تفضيل المغامرين العسكريين هو تعبير صريح عن الخوف من تسوية سياسية متفق عليها وعادلة .

اشكول (مقاطعا) — لم اكن اعرف انك تعرف فصلا كهذا من السفسطة .

ميكونس — هذا ليس بالغريب فقد درست التلمود ولكن الامر الجوهري هو ان سفسطائيتي منطقية وتصل الى جذور الامور .

ان رئيس الحكومة يضر باسرائيل اذا كان لا يفرق حينما يتحدث عن مؤتمري الاسكندرية والقاهرة ، بين التاييد الايجابي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبين مواقف سلبية تضر باسرائيل وحقوقها . فتاييد عرب فلسطين والاعتراف بحقوقهم العادلة لا يهدد اسرائيل ويشلها . ان تاييد الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه العادلة — على الرغم من انه يتعارض مع سياسة حكومة اشكول — ليس بالامر العادي لاسرائيل . والاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة ، لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، هو السبيل لتصفية النزاع الاسرائيلي العربي بطرق سلمية لمصلحتهما كلاهما .

كيسي (المباي) مقاطعا — هل لك ان تفسر بالتفصيل ماذا يعني هذا ؟

ميكونس — لقد فصلت ذلك الوف المرات ولكن اللـه لم تسمع ذلك ان الواجب [illegible] واسرائيل من الترتيب ان تكون الاولى في القيام بالخطوة

الخطاب الذي القاه النائب الشيوعي صموئيل ميكونس في مناقشة بيان الحكومة

للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ضد بذلك منابع كراهية اسرائيل وتخلق القاعدة لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها العادلة .

ولا يعني هذا — حينما يكون الحديث عن الشبكة الواسعة المتنوعة من الزعماء العرب — انه ليس لنا نقاش مع المعتدلين فيما بينهم ، الذين سوية مع ميلهم لتسوية القضية الفلسطينية تسوية سياسية — وهو الميل المرغوب فيه بحد ذاته — لا يضعون حتى الان برنامجا ايجابيا لتسوية سلام اسرائيلي — عربي تقوم على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الطرفين .

ولقد رفضنا وسنرفض بكل شدة الموقف السلبي من حق شعب اسرائيل في دولته ومن حقوقه الاخرى من اي جانب ومن اي فئة يجيء . ولكن الذي لا يقبض على السيف والذي يبحث عن تسوية سياسية انما يمكن على الاقل ، من البحث والتوسط والتفاوض وما اشبه . ورفض طريق الحرب هو امر حيوي جدا لكل الشعوب وبضمنها شعب اسرائيل .

وهذا التطور من التطرف الى الاعتدال ، الذي يظهر في العالم العربي والذي يراه رئيس الحكومة سلبيا ، نراه نحن ايجابيا ونرى ضرورة للتمسك به وتقويته . فمن اي جاء هذا التطور؟ لقد جاء بتاثير العلاقات المتعاظمة بين الاقطار العربية والاتحاد السوفييتي الذي يقترح حل كل النزاعات بين الدول بطرق سلمية . فعشية مؤتمر الاقطاب العرب الاول صدر التوجه السوفييتي العلني لعدم تحويل النزاع على مياه الاردن الى نزاع مسلح . واثناء زيارة رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي لمصر ، وفي البيان السوفييتي المصري المشترك حفظ تحفظ رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالنسبة لاسرائيل فيما يتعلق بتسوية النزاعات الاقليمية بطرق السلام فقط . واحرزت موافقة سوفياتية — مصرية مشتركة للعمل على احراز اتفاقية عالمية لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي .

اشكول (مقاطعا) — وبلسم من انت مخول لاعلان ذلك ؟

ميكونس — بموجب المستندات الرسمية التي نشرت بعد هذه الزيارة . انني بالضبط اقتبس من تلك المستندات ... تلك الاتفاقية التي تضم اسرائيل ايضا . ولكن حكومة اسرائيل لم تمنح موافقتها حتى الان على ذلك وهذا هو احد الاخطاء الثقيلة في السياسة الاسرائيلية . كما ان رئيس الحكومة السوفياتية قد بعث بمذكرة لمؤتمر الاقطاب العرب الثاني في الاسكندرية دعا فيها الى اتباع الطرق السلمية .

وينجم من هذا ان على اسرائيل ايضا ان لا تكتفي بان ترى هذا التطور بصورة ايجابية بل ان تتعمق فيه بنفسها فتخلق بهذا اساسا مشتركا مع الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ومع الاتحاد السوفييتي وكل الاقطار الاشتراكية والمحايدة .

ولكن بدلا من هذا يهدد اشكول الاردن اذا طرا فيها مثل هذا التحول المرغوب فيه قطعا . ثم ما هذا التدخل في الشؤون الداخلية للاردن ؟ ماذا كنتم تقولون هنا لو ان دولة اخرى تدخلت في الشؤون الداخلية لاسرائيل؟ لو ان دولة ما اعلنت انها ستقوم بعمل من الخارج ضد اسرائيل في حالة استبدال الحكومة في بلادنا ؟

كيسي (المباي) مقاطعا — انك تتجاهل بان حسين يعلن يوميا عن ابادة اسرائيل .

ميكونس — ولكن احدا لم يمست حتى الان من هذه الخطابات مع اننا لا نستخف بخطورة التحريض في حد ذاته .

كيسي — ليس لنا مصلحة في ان يسير مع عبد الناصر .

ميكونس — يجب ان يكون المرء واقعيا فيرى الوضع في الشرق الاوسط انكم تهربون من هذا الواقع . يجب ان نجد ، ضمن هذا الواقع ، مخرج سلام . انكم تتحدثون عن القشور لا من الجوهر هذا هو الفرق من تلخيصاتكم وتلخيصاتنا .

ان مثل هذه التهديدات تتعارض مع انضمام رئيس الحكومة الى مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية بتاريخ ٣١ كانون الاول سنة ١٩٦٣ .

وانه لمن السخف الاعتقاد ان هناك اليوم امكانية لوقف انتصارات حركة التحرر القومي والاجتماعي لشعوب الشرق الاوسط وشعوب اي مكان في العالم عن طريق التهديدات واستخدام القوة . فاي منطق سياسي او قومي في ان تقف اسرائيل في الناحية الاخرى من المتراس امام وضد الاكثرية الانسانية .

ان الخطر الذي يتهدد اسرائيل هو في عزلتها المتعاظمة وهو نتيجة لسياسة الحكومة قبل اي شيء اخر ، لسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة . ورفض الحكومة حتى اجراء محادثات على اسس قرارات الامم المتحدة بشان حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات انما يعزل اسرائيل في هيئة الامم المتحدة وفي المؤتمرات الدولية ومؤخرا في مؤتمر ٥٧ دولة من دول عدم الانحياز الذي انعقد في القاهرة . فما السبب؟ السبب هو ان سلب حقوق شعب ما يتناقض مع روح العصر وهو الذي يخلق الارض للجو المعادي لاسرائيل في الميادين المتسعة للسياسة العالمية .

ومن غير الممكن ايضا التهرب على مر الايام من ضرورة اعادة البحث في السياسة التقليدية بتوثيق علاقات الارتباط بالاستعمار المنهار الذي يعزم في فيتنام وفي قبرص وفي الجنوب العربي وفي الكونغو

ان حكومة اشكول تسيء الى اسرائيل حينما تساعد تشويه ونفايات الشعوب خدمة لاشد اعدائها .

والمخرج هو الاعتراف بحقوق العرب لكي يعترفوا بحقوقنا . المخرج هو بالانفصام عن الارتباط بالدول الاستعمارية ، والانتقال الى عدم الانحياز والحياد ، وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى . ان المخرج هو بتبني السياسة الوطنية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ملابسات تهديد سيف الدين الزعبي بالاستقالة

راجت في الاسابيع الاخيرة الشائعات حول نية الحكومة اجراء تغيير جذري في بلدية الناصرة . وتاكدت الاشاعات مما نشرته الصحف اليومية بالعربية والعبرية في الاسبوعين الاخيرين . فقد اطنبت في الاشارة الى الخلافات بين الناصرة العربية والناصرة «اليهودية» حول مناطق جديدة والى مشاحنات بين ادارة بلدية الناصرة وموظفين حكوميين كبار حول ميزانية البلدية العادية ميزانية التطوير ، وحول الاعمال الذي هو نصيب بلدية الناصرة من دوائر الحكومة المختلفة .

ولم نرغب في التسرع بالتعليق على هذه الشائعات وتلك التعليقات الصحفية ، حتى تسنى لنا ان نستمع لرئيس البلدية نفسه سيف الدين الزعبي ، يؤكد ما نقلته الصحف .

فلقد صرح سيف الدين بان وزارة الداخلية لم توافق بعد على ميزانية البلدية العادية وميزانية التطوير على الرغم من مرور ٦ اشهر على اقرارهما وصرح ان موظفي الحكومة يعرقلون تطوير الناصرة ، بمختلف الطرق .

وصرح ان هناك خلافا بين بلدية الناصرة العربية وبلدية الناصرة «العليا» حول منطقة جبل القفزة و٤٠٠٠ دونم اخرى ، كل تريد ضمها الى منطقتها .

وصرح بانه الان في اذن لمدة اسبوعين وبعدهما سيجمع المجلس البلدي ويطلعه على ما جرى ويقدم استقالته من الرئاسة .

وحين سالناه عما اذا كان موظفو الحكومة يضايقونه لاعتبارات شخصية اجاب بالنفي ، قائلا ان مضايقتهم له هي بسبب الحاحه على مطالب الناصرة الحقة فقط .

لمراسل خاص

وحين ابدينا استغرابنا لذكر الموظفين وانحائه باللائمة عليهم وتبرئة الوزراء — الذين يرسمون السياسة العليا ، اجاب بان الوزراء لا يعرفون قضايا الناصرة . ولدى الحاحنا بان الخلاف مع بلدية الناصرة «العليا» هو خلاف مع لجنة مشتركة من وزارتي الدفاع والداخلية تشرفان على «مدينة التطوير هذه» ، اجاب بنزق ، ان الخلاف في هذه المسالة امر اخر !

لا يحتاج المرء الى قسط وافر من الذكاء ليلمس رغبة سيف الدين الزعبي في طمس الحقيقة الناصعة : ان تطويق الناصرة وعرقلة تطويرها ، سياسة رسمية عليا وضعتها اعلى المحافل الحاكمة وثابرت عليها منذ قيام الدولة . ان انحاء سيف الدين باللائمة على موظفي الدولة هو در للرماد في العيون ، لا يخدع الا السخفاء ولا يعمي الا الذين عميت بصائرهم . وهل نسي بهذه السرعة ، سيف الدين الزعبي ، ترحيبه بوزير التجارة والصناعة سبير ، قبل شهر من الزمان ؛ وهل نسي اشادته بالوزير الذي «يعرف قضايانا والذي اذا وعد وفى» ؟

ان سيف الدين مستمر حتى اليوم في الاشادة بالوزراء لسببين :

اولا لانه لا يريد ان يكذب نفسه وثانيا لان الضجة التي اثارها عاصفة في فنجان لا تستهدف خدمة اهالي الناصرة العرب ، الخدمة الجذرية والحقيقية .

اما ان بلدية الناصرة مفلسة فامر معروف . ومعروف كذلك «لابن البلد» العادي — وللقاصي والداني — ان المحسوبية تنهش احشاء البلدية . فمن مصادر شبه رسمية نقل الينا قبل شهرين تقريبا ان خزينة البلدية سلفت لموظفيها الكبار — وعلى راسهم رئيسهم رئيس البلدية — خمسين الف ليرة ، على حساب رواتبهم . ومعروف كذلك ان

كسب الوظيفة في البلدية

مقصور على اقرباء الرئيس وائتلافه وعلى محاسيبهم ومحاسيب الحكم العسكري قبل الجميع . ومعروف ان موظفي البلدية ، بسبب البيروقراطية والفساد و«تشليط» الرئيس والموظفين الكبار ، يسلكون حسب قول الشاعر .

اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا
فشيمة اهل الدار كلهم الرقص

ومعروف اكثر من كل ذلك ، ان الحكومة تثقل كاهل البلدية والبلد بفوائد القروض الباهظة ، وتحبس عنها الهبات التي لا بد منها لتطوير البلد وعلى الرغم من مطالبة اعضاء البلدية الشيوعيين بتجنيد الراي العام وراء هذه المطالب كان الرئيس وائتلافه يرفضون دائما ..

واضح لكل اهل الناصرة ومن يهتم بشئونها ان الحكومة منعت بلدية الناصرة من تحضير خارطة هيكلية منذ قيام الدولة لامر في نفس يعقوب ، حتى اذا جهز مشروع هذه الخارطة بعد ١٥ سنة من قيام الدولة ، فاحت منه الرائحة العنصرية الشوفينية ، واتضح على حقيقته — مشروع خارطة تطويق الناصرة وسلب اراضيها وخنق اهاليها ومنع تطويرها .

ولقد اصبح من لغو الكلام الحديث عن تأخر الناصرة — رغم اسهاب رئيس البلدية عن تقدمها — فاهل الحارة الشرقية والحارة الغربية وحارات اخرى ما زالوا يطالبون بالمجاري ، ومشكلة الماء التي ادعى الرئيس في بيان للراي العام ، انها حلت الى الابد ، لم تحل بعد ، وشبكة المياه الجديدة لم يجر بناؤها . وشوارع المدينة باكثريتها الساحقة ما زالت تذكر الزائر بعهد عاد وثمود ، وباتت نكتة شعبية على السنة الناس ان اهل الحارة الذين يريدون اصلاح شوارعها عليهم ان يسكنوا الرئيس في احد بيوت الحي .. فقط في هذه الحالة تصلح الشوارع .

ان لائحة الاتهام الطويلة هذه — والتي لا تفي بعشر الفرض — انما هي لائحة اتهام لا للحكومة فحسب وليس لموظفيها فحسب ، بل لسيف الدين الزعبي وائتلافه المبائي والمبامي ايضا .

طيلة قيام هذا الائتلاف المارق ، خمسة اعوام ، دافع سيف الدين الزعبي عن سياسة الحكومة ونسب اليها المكارم التي لا تستحقها واشاد بنواياها ، قالبا الاسود ابيض . طالما خاطبناه — حين كان يتشدق بالرغبة في تطوير الناصرة ، و«يتمرجل» بانه يعرف جميع الوزراء معرفة شخصية ، وبانه على يده ، يد صديق مباي ، ستنهمر الخيرات على اهالي الناصرة ، بهدوء ودون ضجيج ، طالما خاطبناه قائلين : سياتي اليوم الذي تعرف فيه انت ايضا يا خادم المباي .. ان خراب الناصرة هو هدف حكومة الاضطهاد القومي والتشريد ، لا تطويرها . وكان يتبسم ابتسامة المشفق على «عدم ادراكنا للامور» ..

ان سيف الدين الزعبي ، حين يهدد بالاستقالة اليوم لا يقصد ابدا انتهاج طريق جديدة .. انه يستهدف التدلل على مباي لكي يسنده في الناصرة الناقمة عليه وعلى اسياده المبائيين ، انه يثيرها

(البقية على ص ٥ عمود ٤)

حديث في البريد

أزعيم مباي .. ام زير نساء ؟!

كانت بطاقة حزب المباي كافية لتكون مفتاح باب وظيفة في دائرة حكومية او مؤسسة هستدروتية ، واحيانا لمؤسسة اهلية لها مع الحكومة او المباي صلات .

اما بالنسبة لدينا موسكوفتش فالامر غير ذلك..

انها تبلغ الثامنة عشرة من عمرها حسنة الهيئة فاحمة الشعر . وكانت تعمل في دوائر الهستدروت في عكا ، عاملة تلفون خلال الاشهر الثلاثة الماضية ، لذلك لم يكن لديها متسع من الوقت لتتعرف على رؤسائها الا باصواتهم عندما يطلبون محادثة خارجية تلفونية ..ولكن دافيد زيمر الذي يقف في راس ادارة الهستدروت في عكا استدعاها ذات يوم لمقابلته في مكتبه .. ولم تكن الطريق بين حجرة البدالة التلفونية — حيث تعمل — وغرفة المدير بعيدة ، ولكن دينا تباطئت في طريقها اليها لتستعيد ما ارتكبته من اخطاء خلال فترة عملها القصيرة .. ولكنها لم تجد ما تؤاخذ نفسها عليه ، فهي رغم حداثة عهدها في العمل تمكنت من ادارة البدالة التلفونية دون تشويش او فوضى .

وقفت دينا امام دافيد زيمر وهي تضرب اخماسا في اسداس ... ولكنها سرعان ما رات ان استدعاءها لم يكن كما حدست ، فقد كان حديثه وديا افصحت عنه عيناه من خلف نظارتيه .. قال لها : ان في وسعك صعود سلم الارتقاء في مجلس عمال عكا ، ولكن الامر متعلق بك وبك فقط .. ولكن دينا لم تفهم قصده ، وسددت نظرها نحو عينيه المختبئتين خلف عدستي نظارته السميكتين ووجهه الذي ينطف عرقا .واستغربت هذا الكلام .. ولكن زيمر لم يترك لها مجالا لتفكر في قصده فقد افهمها ذلك عمليا فاحتضنها بين ذراعيه واخذ يحاول فك ازرار قميصها .. والعبث بصدريها .. ولكن دينا استطاعت ان تتملص من بين يديه وان تهرب من غرفته طارقة الباب وراءها .. وعيناها مغرورقتان بالدموع.

وبعد ايام فصلت دينا من عملها ..

ودافيد زيمر يبلغ الاربعين وكان يعمل في دائرة البريد في عكا ضمن عدد كبير من النساء كان مسؤولاعنهن ، ومصيرهن رهن كلمة من شفتيه . ولم تكن دينا موسكوفتش الوحيدة فقد استغل ماتوفر لديه من امكانيات لايقاع عدد من السيدات في شباكه .

ويعتبر زيمر الشخصية المبائية الثانية بعد رئيس البلدية في عكا ... بعد ان كان نائب مدير البريد ، ومن المعروف عنه اثارة الخلافات بين الموظفين .

وفي احد ايام عمله في البريد جاءت سيدة الى مكتب البريد لاستصدار رخصة راديو ... فقرر زيمر ان يعالج امر رخصة الراديو بنفسه مدعيا ان ثمة صعوبات فجعل نفسه مفتشا من طرف دائرة البريد... واختار موعدا تكون السيدة لوحدها في بيتها .. وجاء وبدا يغازلها ويحاول ضمها ، ولكن المراة استغاثت بالجيران ، فانسل وهرب .

وذات يوم عين موعدا مع سيدة اخرى في مقهى «للنظر في امر يتعلق بالبريد» وفجاة انقض عليه زوجها واطعمه علقة ساخنة بدلا من القهوة الساخنة .

ولكن مجالاته الغرامية في مجلس عمال عكا كانت اوسع فرزق عدد كبير من الاهلين رهن يديه ..

وقبل دينا موسكوفتش كانت دينا عمار التي فصلت بعد سبعة ايام من عملها ... وتقول دينا عمار اخجل ان اقص ما حاول ان يعمله معي . بل انه ضمني وقال انه يحس انه مثل ابي ...

وحاول ان يلقي شباكه على باتيا سفرين مرشدة الامهات العاملات عندما جاءت لتحادثه في شؤون قسمها فاقترب يريد ضمها .. فكان نصيبه منها صفعة رنانة .. وخرج من المكتب بعد خروجها ، ووجهه احمر من الصفعة ليس من الخجل .. وقال لسكرتيرته بالهامن وقحة ... انها تريد ان اقضي معها ليلة ..و حاول ان يفعل نفس الشيء مع زوجه زعيم مبائي مثله ..

ولم يختر زيمر لمغامراته الشابات والنساء الحسناوات فقط بل انه لم يوفر كل ما يتيسر له ، وذات يوم حاول الاعتداء على سيدة في الخامسة والاربعين في جسدها عطل .. احتاجت تلك السيدة الى العمل لان دخل زوجها من حانوته الصغير لم يكفهما وشفع لها عضويتها في المباي وكون زوجها عضوا بارزا في الحزب، فارسلها زيمر الى دورة موظفات ... وعندما جاءت بعد انتهاء الدورة .. املى عليها شروطه علاقات جنسية معه .

اما زيمر فيدعي ان كل ذلك كذب في كذب .. في الحزب كل ضده لتآمر عليه

ويقول الياهو سموخة سكرتير مكتب العمل في عكا انه تلقى شكاوى عديدة من نساء ضد زيمر .. ويقول اخرون انه استغل غياب احد اعضاء مجلس عمال عكا عن البلد لبضعة ايام ، فذهب الى داره ... واستقبلته الزوجة على اعتبار انه زميل زوجها . واخذ يشكو لها قصة زواجه ومرارة عيشه ... وجاءت السيدة في اليوم التالي الى المكتب لتتصل بزوجها هاتفيا. فدعاها الى غرفته .. وهناك اراد ان يغازل السيدة ... ولكن السيدة احست بنيته فغادرته ... ومع ذلك زارها في المساء مرة ثانية ولكن السيدة في هذه المرة تركت ابنها يقظان ولم تتركه ينام ، حتى انصرف زيمر

واراد الزوج عندما ابلغته زوجته بمغامرات زيمر معها ، ان يقتص منه اقتصاصا ، ولكنه عرف ان الامر قد يسيء اليه اكثر من انتقامه ... فقام بجمع الشكاوى والتفاصيل عن تصرفات هذا «الدون جوان» حتى بلغت ٢٤ بندا تحمل اسماء وتواريخ وتفاصيل مفصلة وارسلها الى رؤبين بركات سكرتير عام المباي ، وقال الزوج في رسالته ان الشهود مستعدون للمثول للشهادة .

ويبدو ان المباي يريد تهدئة المسالة لان المركز لم يستدع زيمر ، ولا الشهود ولم يطلب تفاصيل اخرى ..

بونوماريوف في ذكرى المئة على الاممية الاولى:

السبيل لنجاح كل حزب شيوعي لحم استقلاله لحما صحيحا بالاخلاص للاممية

في الثامن والعشرين من ايلول الماضي انعقد في قاعة «البولشوي» بموسكو احتفال كبير تكريما للذكرى السنوية المئة على الاممية الاولى التي اعلن «اتحاد العاملين العالمي» قيامها في لندن واتخذت هدفالها تحرير الطبقة العاملة من سلطة راس المال .

وقد تكلم في هذا الاجتماع الكبير السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، نيكيتا خروشوف (الذي كنا نشرنا فقرات من كلمته في احد اعداد الاتحاد الماضية) وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، بوريس بوناماريوف الذي نلخص كلمته الهامة في هذا المقال :

قال بونوماريوف : ان التاريخ — كما تنبا ماركس وانجلز ولينين — يتطور والطبقة العاملة تستطيع القول بافتخار حق : ان كل هذه الانتصارات التي بشرت الانسانية بفجر الحرية والسعادة لهي ثمرة عمل ايدينا وعقولنا ودلالة على قوتنا .

وفي الاحتفال بالذكرى السنوية المئة على الاممية الاولى من الضروري ، في المقام الاول ان نؤكد مرة اخرى المهمة التاريخية العالمية الملقاة على كاهل الطبقة العاملة واهمية التضامن والالتحام بين مختلف الفصائل القومية في جيش العمل العظيم .

في الاقطار الاشتراكية اكثر من ١٥٠ مليون عامل . وفي العالم غير الاشتراكي ٣٥٠ مليونا . ان الطبقة العاملة تحتل مزيدا من المكانة في المجتمع المعاصر .

وقد اكتسبت الاممية ، في عصرنا اهمية بارزة . والمنظومة الاشتراكية مدعوة الى ان تضرب مثلا عن العلاقات الجديدة بين الشعوب والامم المختلفة والى ان تضع الاسس لاخوة الانسان الشيوعية العتيدة .

واشار بونوماريوف الى ان ٦٠ دولة قومية فتية قد ظهرت على المسرح العالمي وقال ان حركة التحرر القومي هي واحدة من اهم القوى الثورية في عهدنا .

وافكار الاممية قد ساعدت الشعب على ان يوثق من وحدته في النضال لمنع حرب نووية حرارية .

والاممية البروليتارية في ايامنا تجهزنا ببرنامج ايديولوجي واسع لان نوحد ، في الجدول ذاته ، اكثر فصائل النضال الثوري المتباينة ذلك النضال الذي تطور الان على مقياس عالمي .

واممية الاتحاد السوفييتي تجد تعبيرا عنها في الانجازات العظيمة العينية — في بناء الشيوعية وفي الدفاع عن الاشتراكية العالمية من اعتداءات المستعمرين ، وفي لجم القوى العدوانية التي تلوح بخطر حرب نووية ، وفي تقديم المساعدة ومديد العون للاقطار النامية ولكل الشعوب المكافحة للحرية والتقدم الاجتماعي .

وبعد ان اكد بونوماريوف ان التضامن الاممي قوة عظيمة وتزداد اهميته ودوره باستمرار قال :

وعلى ضوء هذا فان الاعمال القومية التي يقوم بها زعماء الحزب الشيوعي الصيني تبدو امام العالم باسره ، شائنة بصورة خاصة . فمن اجل مطامعهم في الهيمنة ، وبتضحيتهم بمصالح شعبهم ، يقوضون وحدة المنظومة الاشتراكية العالمية ووحدة كل القوى الثورية في وقتنا .

ان ما يقوم به الان ماوتسي تونغ وانصاره ليس ، في الواقع سوى انتهاك لجوهر الاممية البروليتارية والتعاليم الماركسية — اللينينية .

فالزعماء الصينيون يوجهون النيران الرئيسية ضد حزبنا ضد اول دولة اشتراكية . ولكن هذا ما كانوا يقولونه حتى وقت قريب : «ان القضية هي على هذا النحو : اما التحالف مع الاتحاد السوفييتي واما مع الاستعمار» . وقد ذكر ماوتسي تونغ في كتابه «حول الدمقراطية الجديدة» «اما هذا واما ذاك . فذلك هو الخط الفاصل بين الوطنية والخيانة القومية . ذلك هو الخط الفاصل بين التقدم والردة في كل شعب في العالم وكل عمل ضد الاتحاد السوفييتي سيتجاوب ، حتما مع مصالح الاستعمار وسيؤلف خيانة من المرء لمصالح شعبه القومية» .

وهذا ما قاله ايضا احد زعماء الصين ، ليوتشاوتشي ، ولهذا فلا يمكن لاي اممي الا ان يعترف بان هذه الكلمات صادقة اليوم كما كانت صادقة حين قيلت .

واعرب بونوماريوف عن الثقة بان الشيوعية ستنتصر على القومية الرجعية .

وهذه الثقة — قال — تعتمد على حقيقة ان لكل الطبقات لكل الجماعات الاجتماعية في الاقطار الاشتراكية ، اهدافا مشتركة في النضال من اجل الشيوعية . ومصالحها تتفق في الميدانين الاقتصادي والسياسي . فلها جميعها عدو مشترك — الاستعمار وكلها معنية بالتلاحم بغية حماية مكاسبها الاشتراكية وتوطيد السلام والامن العالمي .

وجميع شعوب المنظومة الاشتراكية معنية عناية كبرى باوثق وحدة في صفوفها تضمن تحقيق المهام الداخلية والخارجية في بناء مجتمع جديد .

وبكلمات اخرى فان بعض الخلافات وبعض الاتجاهات الانكفائية الذاتية ، التي تظهر في المجموعة الاشتراكية ليست ناجمة عن طبيعة النظام الاشتراكي . ان ظاهرة عابرة هي التي تحددها ، الى مدى معين ، من مثل تقديس الفرد وحداثة الانتقال الى الاشتراكية في الاقطار ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة وذات ماض تاريخي متباين .

وكثيرا ما تكون هذه الخلافات وتلك الاتجاهات الانكفائية الذاتية — كما نرى في الحالة مع الصين ، نتيجة لسياسة غير صحيحة خاطئة .

ولكن الاشتراكية قد اثبتت قدرتها على التغلب على تقديس الفرد ونتائجه الضارة . وتطور الاشتراكية سيصفي الظاهرة العابرة اكثر فاكثر وستقرب الشعوب من بعضها البعض .

ونضوج الشيوعيين الايديولوجي يضمن انتصارهم على الانحرافات القومية والشذوذ .

واعلن بونوماريوف ان الاشتراكية العلمية قد اصبحت راية قرننا .

واكد ان الماركسية ، طوال المئة سنة ، قد اضطرت الى مكافحة الاتجاهات الايديولوجية المعادية داخل حركة الطبقة العاملة نفسها .

وقال : ان الحياة نفسها قد رفضت الانحرافات اليمينية في الماركسية . غير ان هذا ، بالطبع ، لا يعني ان خطر الجناح اليميني لم يعد موجودا فما دامت الراسمالية قائمة فستبقى الاصلاحية والتنقيحية قائمة ايضا ولا يمكن تخفيف النضال ضدها . ولكن من الواضح تماما ان الخطر القومي اليساري والجمود هما اليوم الخطر الرئيسي على حركة الطبقة العاملة .

واكد بونوماريوف ان الماركسية — اللينينية هي تجسد كل تقدم ابدعته الانسانية . واشار الى ان حركة الطبقة العاملة ، بعد ثورة اكتوبر ، قد تقدمت على طول خطين اثنين : الماركسية — اللينينية ، اي الخط الشيوعي ، والخط الاشتراكي الدمقراطي .

وفي سنوات ما بعد الحرب تسلمت الاشتراكية الدمقراطية الحكم في عدد من الاقطار في اكثر من مناسبة ولكنها لم تحقق في اي منها حتى الحد الادنى من الاهداف الاشتراكية

وبتاثير احرازات الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى ازدادت افكار الماركسية جاذبية مما ادى الى انعطاف نحو اليسار بين جماهير الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية .

ومبادرة الحزب الشيوعي السوفييتي في اقامة الصلات مع الاحزاب الاشتراكية هي اسهام هام من الشيوعيين السوفييتيين في النضال لوحدة العمل بين الفصائل المختلفة في حركة الطبقة العاملة العالمية

واولئك الذين يريدون الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة لا يمكنهم ، ولا يجوز لهم ، ان لا يعملوا لوحدة صفوفها ولا سيما في ايامنا .

واشار بونوماريوف الى ان احتمالات طيبة تتوفر في هذه الايام في الاقطار الراسمالية لاقامة ائتلاف واسع حول الطبقة العاملة يضم كل اولئك المستعدين للنضال من اجل السلام وانعاش الدمقراطية وتوسيعها وانهاء سلطة الطغم الاحتكارية .

ومصدر رص صفوف القوى الثورية هو وحدة طليعتها الشيوعية . فالاحزاب الشيوعية تستطيع ان تكون الطليعة الحقيقية للشعب في النضال للاشتراكية اذا هي عملت كقوة مستقلة قومية حقا . غير ان هذا بالطبع لا يعني بان عليها ان تسير على منوال : «اللهم اسالك نفسي»!

ومحاولة ترجمة استقلال الاحزاب على انه تجنب لتسوية المهام العالمية المشتركة وعلى انه نوع من «الحياد» في تسوية المشاكل المشتركة — لا يمكن اعتبارها ابدا كدليل على الاستقلال ولا كدليل على النضوج . ومثل هذا الموقف ليس في مصلحة الطبقة العاملة ولا في مصلحة الفصائل القومية في الطبقة العاملة .

والسبيل لنجاح كل حزب شيوعي هو لحم استقلاله لحما صحيحا بالاخلاص للاممية .

واشار بونوماريوف الى ان الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الماركسية — اللينينية الاخرى تواجه السياسة الانقسامية التي تنتهجها قيادة الحزب الشيوعي الصيني بالاممية البروليتارية وقال ان اجتماعات المداولة الشيوعية العالمية تؤلف في المرحلة الراهنة من تطور حركة الطبقة العاملة واحدا من اهم اشكال التعاون .

وحزبنا ، مثل اكثرية الاحزاب الشقيقة ، يعتبر ان افضل اسلوب للتغلب على الصعوبات هو عقد ندوة شيوعية عالمية جديدة .

وهدف اجتماع مداولة جديد ، كما تفهمه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ليس هو اخراج امرىء من الحركة الشيوعية بل تعزيز وحدة الحركة والاستمرار في التحليل الخلاق للقضايا الملحة التي تواجه الحركة الشيوعية العالمية .

وعلى الرغم من تهجمات الزعماء الصينيين ، وعلى الرغم من الحملة الافترائية المعادية للسوفييت ، التي يشنونها فان حزبنا يمد يد الصداقة للحزب الشيوعي الصيني لمصلحة النضال المشترك ضد الاستعمار ولمصلحة قضية السلام والحرية القومية والاشتراكية .

وباحتفالنا بالذكرى السنوية المئة للاممية الاولى تستخلص الحركة الشيوعية النتائج الهامة للمستقبل .

ان اهم شرط لانتصارات الحركة الشيوعية هو الاخلاص للتعاليم الماركسية اللينينية .

اما الخلاصة الثانية التي يستخلصها الشيوعيون فهي ان على كل واحد في بلاده وفي قطاعه ان يبذل اقصى جهده لانتصار القضية الثورية المشتركة .

والخلاصة الثالثة هي ضرورة دمج النضال الثوري بالنضال لمنع الحروب الرجعية ولمنع حرب عالمية وبالنضال من اجل السلام .

والخلاصة الرابعة هي انه لا يمكن نجاح اي قضية ثورية بدون اليقظة المستمرة ضد القومية الرجعية وبدون النضال الذي لا هوادة فيه ضدها .

والخلاصة الخامسة هي ان وحدة الحركة الشيوعية العالمية تشكل الضمان لازدهار مبادىء التضامن الاممي في العالم كله ولانتصارها النهائي .

(١) اقرب ترجمة للتعبير الاجنبي للانسان الذي يهتم بنفسه .

المطلوب : مؤتمر من هذا النوع



اثبت مؤتمر دول عدم الانحياز اتفاقيتي جنيف لعامي ١٩٥٤ و١٩٦٢ لتسوية مشاكل الهند الصينية (فيتنام ، كمبوديا ، لاوس) ودعا الى الامتناع عن الاعمال التي تؤدي الى تفاقم الوضع المتوتر في المنطقة ووقف التدخل فيها وعقد مؤتمر جديد على نسق مؤتمر جنيف لحل مشاكل المنطقة حلا سياسيا ..

والصور لجانب من مؤتمر جنيف الذي عقد في ١٩٦٢ وقرر اقامة حكومة ائتلافية في لاوس وتحييد ذلك القطر وصيانة استقلاله .. وفي مركز الصورة الامير نوردوم سيها نوك رئيس دولة كمبوديا والى يمينه اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي والى يساره هيوم وزير خارجية بريطانيا انذاك ورئيس حكومتها الان .

هذا العالم الذي نعيش فيه

القس المليونير

قرر اغنى قسيس في العالم — وهو قس دانماركي — ان يضيف الى ثروته وممتلكاته طائرة خاصة نفاثة تعرف (بكارفال) .

يملك هذا القس اليس كروجاجر ، حسب تقرير الخبراء ٧ طائرات دوجلاس ، و ٥٢ سيارة باص ، وبدالة تلفونية ذات ٣٥ خطا رئيسيا ، ويعمل تحت امرته خمسمئة موظف ، ويستعمل سيارة «شفورليه» خصوصية . وهو صاحب وكالة السفريات الكبرى في الدنمارك ولها اكثر من مئة الف زبون في كل سنة .

ورغم كل غناه فهو ليس قسا يخدم طائفة كبيرة في مدينة كبيرة ، انما في قرية صغيرة ويسكن في بيت صغير ملحق بالكنيسة ومعد لرجل الدين لتلك القرية منذ مئات السنين .

ومع ذلك فهو يلقي وعظته كل يوم احد في الكنيسة ويجمع النقود في صينية الصدقات .

والجدير بالذكر انه لا يعرف كم يملك ولكنه يعرف انه مليونير .. وان ذلك الغنى لم ياته عن ارث بل عن فطنته التجارية .

فقد بدا اشغاله سنة ١٩٥٠ عندما نظم رحلة الى اسبانيا . فاستهوت اسعاره الرخيصة وخدمته الممتازة المشتركين في رحلته الكثيرين .. ان هذا القس يعلن عن استعداده مقابل عشرين جنيها استرلينيا للشخص تامين رحلة لمدة ثمانية ايام في ايطاليا ، رحلة جوية لمدة ٢٨ يوما حول العالم مقابل ٣٥٠ جنيها .

حل مشكلة امراة عاقر

تزوج الفرد كايزر من مانيخين (المانيا) بصعوبة ، فقد كان قبيح الوجه فقير الحال ، وكانت زوجته مريضة مقلة ، قضت نحبها بعد ان انجبت اربعة اطفال .. وبقي ارمل يعاني امر تربيتهم والاهتمام بهم . غير ان قبح وجهه وقف حائرا امام ذلك .

وذات يوم قرا في الصحف ان انا كلاين وتبلغ الثامنة والعشرين من عمرها ستقدم للمحاكمة بتهمة اختطاف طفل زنجي من بيت عائلة امريكية في المانيا .. ومن المتوقع ان يصدر الحكم بحقها بالسجن خمس سنوات وان سبب خطفها الغلام كان بسبب ما فيها من عقم ..

وسارع الى السجن حيث اوقفت المتهمة .. وكان مترددا ... يخشى ان تقابله برفض طلبه يدها ، ولكنه تشجع . فقد كان يفكر ان امراة تحب الاولاد الى درجة اختطافها طفلا زنجيا ، لاريب انها سترضى ان تكون اما لاربعة اطفال . .

ورضيت انا وقبلته في ساحة السجن. وقال القاضي المحقق ان هذه الخطوة ستساعد على تخفيف صرامة الحكم .. ووعد الفرد انا ان يبقى على عهدها حتى تخرج من السجن

ومع هذا فهو صحيح الجسم

لم يلمس الطبيب جسد خزوم كورندو من نيو مكسيك الا مرتين .. الاولى قبل ١١٢ سنة يوم ولدته امه ، والمرة الثانية قبل ايام اذ وجد انه من الضروري ان يعرض نفسه على طبيب تمشيا مع الاساليب الحديثة التي تقضي بضرورة مراجعة الطبيب مرة كل سنة او سنتين .

وفحص اطباء المستشفى خزوم فحصا دقيقا ، ولم يجدوا ما يسجلونه في لائحته سوى انه يبلغ ال ١١٢ من العمر تزوج ثلاث مرات ، وله ١٤ ابنا اصغرهم يبلغ العاشرة وتزوج اخر زوجة قبل ٣٤ سنة وكان عمرها ١٥ سنة .. ويدخن في اليوم اربعين سيجارة وانقطع عن المشروبات الروحية وهو في الاربعين من عمره .. وانه خلو من العلل والامراض.

احصائيات القبل !!

جرى في الولايات المتحدة احصاء بين الفتيات وظهر في نتيجة الاحصاء : ان الفتاة الامريكية تتبادل القبل مع ما لا يقل عن ٨٧ شابا قبل زواجها

مانع زواج عصري

طلب عدد من العازبين في قبيلة جاله الاثيوبية من السلطات ان تساعدهم في اقامة اسيجة مكهربة حول بيوتهم .

اما سبب ذلك الطلب فيعود الى التقليد المرعي في تلك القبيلة والذي يقضي بان على الرجل ان يتزوج كل فتاة تتخطى سياج داره سرا .

اعلان «مثير» !!

نشرت احدى الصحف البريطانية هذا الاعلان :

انا طويل — اسود الشعر. وضعي ممتاز ، ولا ازال اصلح للاستعمال .. ارغب في استبدال سيدة باخرى ، ولن اكون الا لمن تزيد في الثمن ..

وانهالت رسائل السيدات على العنوان المذكور في طلب الاعلان .. ومنهن من اسرعن الى المكان المبين في الاعلان ولخيبة املهن وجدن ان الاعلان كان عن معطف من الفرو الاسود .

مقابلة صحفية لن تظهر !

هرب باولوداهي من السجن في مدينة نهوده (البرازيلية) .. وارتدى في مكان مجاور ملابس اخرى وعاد الى السجن وطلب محادثة مدير السجن العام على اعتبار انه صحفي ..

وكان جميع رجال بوليس السجن مشغولين في البحث عنه ، واجهزة اللاسلكي تعلن عن هربه وتعطي اوصافه .اما باولو فكان يجلس امام مدير السجن ياخذ منه حديثا «صحفيا» حول البحث والتفتيش وتعقب المجرمين والفارين ..

وبعد ساعتين تفضل الصحفي فرافق المدير في سيارته الخاصة الى المدينة القريبة واختفت بعد ذلك اثاره .. اما المقابلة الصحفية فلم تظهر بعد !!

من اسباب الطلاق

تم في الاسبوع الماضي زواج في بريطانيا ، ويحتوي عقد الزواج على بند ينص على ان سفر احد الزوجين الى المريخ او الزهرة او اي كوكب سيار اخر دون ان يصطحب الفريق الثاني يعتبر سببا كافيا لاعلان الطلاق .

«بيانات قضائية» !

ادعى بوليس التحري جوزف لي ان السيدة جيني ليل وقفت عارية كليا يوم الاحد ظهرا في شارع وول ستريت فاثار عملها تجمعا كبيرا ..

ولكن القاضي برا المراة .. وكذب جوزف لي قائلا : ان شارع وول ستريت يكون يوم الاحد خاليا من الاهالي ! لذلك فمن المستحيل ان يحدث عملها تجمعا وضجة .

«دعاية صحية» !

وافق الممثل الفكه فرنندل على تعليق صوره في جميع المدارس وهو يبتسم ابتسامة عريضة .. والغرض هو حث الطلاب على فرك اسنانهم كل يوم لتصبح براقة مثل اسنان فرنندل .

بقي ان يعرف القارىء ان الناس تصف وجه فرنندل بوجه الحصان !!

من مشاكل الحياة !

ليست حياة جيس بروفانت الانجليزي سهلة ، فقد اوقف ٣٨ مرة دون ما سبب سوى انه يشبه لصا معروفا شبها كبيرا ...

وهو يفكر الان تفكيرا جديا في اجراء عملية تجميل بلاستي ليغير معالم وجهه ..

«زواج» انكشف بعد ١٤ سنة

تقدمت سيدة من كراكاس عاصمة فنزويلا الى المحكمة تطالب بابطال زواجها بعد مضي ١٤ سنة عليه

وتقول السيدة كارلوس البرتوفونسا ان زوجها اسر اليها قبل الزواج انه لا يملك الكفاءات التي تؤهل لهما حياة زوجية سليمة ، فوافقت على الحياة معه صديقين او اخوين ولكنها اكتشفت في العام الماضي ان زوجها لم يكن سوى امراة متخفية ..

«مشكلة امن» !

كانت تجري في احدى محاكم تكساس محاكمة سكير قبض عليه اثر نزاع في حانة ، فسال القاضي صاحب الحانة :

— لماذا لم تستدع رئيس الشرطة ؟..

فاجابه صاحب الحانة :

— انا هو يا سيدي !

— كان ينبغي اذن استدعاء معاونه ...

— معاون رئيس الشرطة يا حضرة القاضي هو السكير المائل امامكم ! ...



الانسان يسعى الى سد نقصه

قال احد الصحفيين لبرنارد شو : انك تكتب في الصحف لتحصل على المال !

فساله شو : وانت لماذا تكتب ؟

فاجابه : للحصول على الشرف .

فقال شو : من البديهي ان يسعى كل شخص للحصول على ما ينقصه .

في صالونات علية القوم

في احدى الحفلات الكبرى في صالون سيدة من علية القوم في واشنطن ، تقدمت صاحبة الدعوة من احد المدعوين، وكان من اصدقاء زوجها ، شديد الاناقة ، ولم تكن تعرفه الا قليلا ، فبادرته بقولها :

— اعتقد انه ليس بوسعي ان اقدم اليك كاس ويسكي ، فانت على ما اظن رئيس عصبة مكافحة الشراب ، اليس كذلك ؟ !

فقال لها :

— لا ، يا سيدتي ، انا رئيس عصبة مكافحة البغاء ! ! .

فاعتذرت المضيفة برقة ولطف مرددة :

— آه ، لقد عرفت ان ثمة شيئا لا ينبغي ان اقدمه اليك!

ادب



رد «الاعتبار» الى اللغة العربية

في مكان منزو من الصفحة الثالثة نشرت جريدة «اليوم» (١١-١٠-٦٤) نبا صغيرا بعنوان «اعادة الاعتبار للغة العربية» قالت فيه ان ... «وزارة المعارف والثقافة قد تراجعت عن قرارها السابق الخاص باخراج اللغة العربية من قائمة مواضيع امتحانات البجروت (الاجتياز الثانوي) بالنسبة للطلاب الذين لا يدرسون في الفرع الشرقي» !!

واضح ان .. التواضع لم يكن رائد جريدة «اليوم» حينما نشرت النبا في مكان منزو وعلى عمود في صفحتها الثالثة . كما ان ذلك لم يكن خجلا منها . فاليوم لا تعرف الاثنين .

ولكن المهم ، على كل حال ان الوزارة تراجعت وان «اليوم» اضطرت الى نشر هذا التراجع ..

وليس في تراجع الوزارة ما يشرفها تماما كما انه لم يكن من المشرف لها ان تصدر ذلك الامر الذي تراجعت عنه الان ..

فقد صدرت هذه الوزارة ، في قرارها ، عن سياستها التقليدية المعروفة ، سياسة التعصب القومي .. سياسة كراهية ما هو عربي . الم يرفض رئيس الوزراء السابق وزعيم القائمين على وزارة المعارف حاليا تسلم بطاقة هويته لان بعض كلمات عربية سطرت فيها ؟!

وتراجع الوزارة الان عن موقفها وقرارها لا يمكن اعتباره ابدا تغييرا في سياستها . فما زالت في بعض الكتب المدرسية روح العداء للعرب ومختلف النعوت العنصرية لهم . بل ان هذه السياسة الشوفينية الخرقاء تجد تعبيرا صارخا عنها في حالة المدارس واوضاع التعليم وملاحقة المعلمين في المدارس العربية . ولكن هذا التراجع قد انتزع من الوزارة انتزاعا . انتزعه منها نضال الطلاب والمعلمين اليهود الذين تعلق هذا الامر بهم ، واحتجاجات القوى الدمقراطية اليهودية على هذا الاجراء وتدخل لجنة المعارف البرلمانية تحت وطاةهذا كله لالغاء ذلك

لا نريد الان العودة الى نقاشات بعض المسؤولين عن الموقع الجغرافي لاسرائيل . اهي في اوروبا ام في اسيا . ولا نريد ان نعود الى ما قاله اشكول قبل مدة من انه .. لا يعرف حتى الان بالضبط اين تقع !

ولكننا نريد ان نقول انها .. موجودة في العالم العربي الذي يبلغ عدد سكانه اكثر من ثمانين مليونا .. والذي لغته هي اللغة العربية . بل ونحن نريد ان نقول ان في هذه البلاد شعبين يتكلم احدهما .. اللغة العربية .

ولو كانت الوزارة تتمتع بشيء من .. النظر السليم وبشيء من الواقعية لادركت سلفا ما في خطوتها من اضرار وعنصرية . لو كانت تتمتع بشيء من هذا وذاك .. لتوجب عليها ان توسع تعليم اللغة العربية حتى تشمل كافة المدارس اليهودية في البلاد ولاشاعت الثقافة العربية بما ينمي الصداقة بين الشعبين وما يقرب السلام .

ولكن العمى السياسي لا يترك لها مجالا لترى شيئا ..

اما القول التبجحي عن «رد الاعتبار للغة العربية» ففيه من السخف مثل ما فيه من السخرية . فما زال المسؤولون في هذه الوزارة صغارا حتى «يردوا الاعتبار للغة العربية» فخطوتهم في سلب هذا الاعتبار لم تسيء للغة العربية بل اساءت لهم انفسهم وادانت سياستهم العنصرية .

واللغة العربية شهدت على مر العصور، هجمات و«اوامر» و«مراسيم» استهدفت سلب الاعتبار منها ولكنها بقيت راسخة كالطود ..

ابن ماجد

نقاد صينيون متحجرون
يهاجمون اجمل الافلام السوفييتية لان نزعتها .. انسانية !!

بقلم ا. سوركوف

تشن الصحافة الصينية بتكرار متزايد اكثر فاكثر حملات ضد الفن السوفييتي، وتجهد لتشويه محتواه الايديولوجي ، واتجاهه نحو الحياة ، واسسه الفنية . والصحافة الصينية ، في معرض مهاجمتها بضعة من افضل الافلام والكتب السوفييتية المنتجة خلال العقد الاخير ، تناهض المبادىء الاساسية للثقافة الجمالية للاشتراكية ، وتنقل الى صعيد الادب والفن الهجمات التي شنتها اكثر من مرة ضد النهج اللينيني للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، على صعيد النضال من اجل السلم والتفاهم المتبادل بين الشعوب .

هذا الطابع ايضا هو الذي يتخذه نقدهم لافلام «انشودة الجندي» و«الطلقة الواحدة والاربعون» و«سماء صافية» في الجرائد والمجلات الصينية «وينيي باو» و«تيينيغ ايزهو» و«كوانغمنغ جيهباو» .

ويؤكد النقاد الصينيون على ان دائرة المسائل التي يثيرونها «تتركز على مسالة معرفة كيف تعكس الاعمال الفنية قضية الحرب والسلم» .

ولنقبل مثل هذا الوضع للقضية . تقول مجلة «وينيي باو» : «ان النزعة الانسانية والمسالمة البرجوازيتين ، هذه الروح التي تجسدها افلام تشوخراي ، تقدم تجسيدا فنيا ايديولوجيا للنهج السياسي للتحريفية الحديثة» . ويأخذ النقاد الصينيون على هذه الافلام انها تظهر الآلام والويلات التي سببتها الحرب للسوفييتيين .

هاكم ، مثلا ، مما اثار سخطهم في فيلم «انشودة الجندي» : ان ناقد «وينيي باو» يأخذ على اصحاب الفيلم كونهم وصفوا شقاء ام فقدت ابنها في الحرب . ويهتف الناقد الصيني بحدة : «ستمر اشهر وسنون ، وستظل الام تنتظر على جانب الطريق ، بأمل ، في حين يرقد ابنها في القبر ، بعيدا جدا عن قريته ! وكم من الامهات سيذرفن دموعهن ! وكم من الفتيان ستدفع الحرب الوطنية الى القبر ! تلك هي الازمة التي عبر عنها المخرج بقوة !» .

واين الخطا هنا ؟

لقد اهلكت الحرب ملايين الارواح ، وشوهت ملايين من المصائر . وان مأساة الام التي تأتي كل يوم لتنتظر على جانب الطريق التي ذهب منها ولدها آخر مرة ، منذ سنوات طوال ، يهز المتفرج بالضبط في «انشودة الجندي» ، لان هذه المأساة تشارك فيها ملايين من الامهات الروسيات ، والصينيات والبولونيات واليوغوسلافيات، والكوريات الخ .. وكيف يمكن للفنان ان يبقى لا مباليا ازاء ذلك؟ وكيف يستطيع ان لا يعبر عن هذه المأساة بكل الحنان والعمق والتفهم الامومي حقا ؟

هذا ما جعل من حقنا ان نرد لشين مو ، ناقد مجلة «تيينيغ ايزهو» اللوم الذي يوجهه الى اصحاب فيلم «انشودة الجندي» . وبعد ان اتهمهم بـ «النزعة الانسانية البرجوازية» لانهم صوروا عذاب وغم الناس الذين جرحت الحرب قلوبهم يهتف هذا الناقد : «هذه اهانة حقيقية لذكرى ابطال الثورة !» .

كلا ، يا شين مو ! الاهانة لذكرى ابطال الثورة ليست هي العطف على الشقاء الذي عاناه ملايين من الكائنات البشرية ، بل هي اللامبالاة ازاء هذا الشقاء ، وهي هذا الازدراء البيروقراطي للسعادة والشقاء الشخصيين ، الذي ظهر بوقاحة صريحة جدا في مقالات ظهرت في «وينيي باو» و«كوانغمنغ جيهباو» وغيرها من الصحف الصينية . لقد عاش الفن السوفييتي دائما انفعالات اولئك الذين يبدع من اجلهم ، ولم يعر في اي يوم من الايام اذنا صماء للالام الكبرى التي حملها الغزو الفاشي . ان رواية «الغزو» لليونيد ليونوف ، و«مصير انسان» لميخائيل شولوخوف، و«المنزل على جانب الطريق» لالكسندر تفاردوفسكي ، و«السمفونية السابعة» لشوستاكوفتش ، و«الرجل رقم ٢١٧» لميخائيل روم ، و«قاتلوا في سبيل الوطن» لمارك رونسكوي، وكثير جدا غيرها من الاعمال الشعرية والمسرحية والنثرية والموسيقية والسينمائية السوفييتية هي دائما مفعمة ، شان فيلم «انشودة الجندي»، بما تسميه الدعاية الصينية بازدراء الاغا الاقطاعي : «الرغبة في السعادة الشخصية» والادراك المرير بانه مستحيل بسبب الحركة التي فرضتها الهتلرية على السوفييتيين ..

ذلك هو احد وجوه القضية التي نعالجها .

والوجه الاخر ، الذي لا يقل اهمية عن الاول ، يظهر منذ ان نتعرف الى الاسباب السياسية التي يعتبر النقاد الصينيون من الضروري بسببها الاحتجاج ضد التصوير السوفييتي الصادق للتضحيات التي قدمها الشعب من اجل النصر .

ان كل من شاهد فيلم «انشودة الجندي» او «مصير انسان» او «سماء صافية» او «الاحياء والموتى» يعرف ان مخرجي هذه الافلام يظهرون الكفاح الصعب من اجل حرية الوطن، الذي اضطر الى خوضه الشعب السوفييتي ، بصفته كفاحا عادلا ، مقدسا .

لكن الفن السوفييتي ، مع احترامه وتقديره الى اقصى حد شجاعة الناس وصبرهم الجميل، وصلابتهم، انما يريد، لهذا السبب بالضبط ، ان لا ينسى ابدا الثمن الذي دفع لاجل النصر ، والشر الذي جاءت به الحرب . اجل ، ان التضحيات المبذولة من اجل النصر كان لا بد منها ، لكنها مع ذلك ، تبقى تضحيات . ان شانغ كوانغ نيان لا يستطيع ان يفهم كيف ظهرت في الافلام السوفييتية صيغة «الحرب دمرت السعادة الشخصية ، والحرب دمرت الحب» . لكن الصحيح ان الحرب تدمر دائما الحب والسعادة الشخصية ، حتى ولو كانت هذه الحرب عادلة ، كما كانت عادلة الحرب الاهلية ، والحرب الوطنية الكبرى في الاتحاد السوفييتي ونضال الشغيلة الصينيين من اجل التحرر . والعظمة التي برهن عنها السوفييتيون اثناء محن الحرب تكمن في واقع انهم ارتفعوا فوق آلامهم الخاصة وقلوبهم الدامية ، واعطوا الوطن كل ما طلبه منهم . تماما كما تظهر ذلك افلام «مصير انسان» و«انشودة الجندي» وغيرها من الافلام المذكورة في مقالات النقاد الصينيين .

فكيف لا يفهم هذا كله ؟

ـ بالطبع ، اذا كان يعتبر ان السعادة الشخصية لاليوشا سكوفرتسوف وساشا استاخوفا ، وان حب الام لولدها ، هذا الحب الذي تسحقه الدبابات الهتلرية ، ليسا شيئا بالمقارنة مع الهدف النهائي الذي يهدف اليه الشعب ، حينئذ حقا، لا حاجة للفن الى ان يتحدث عن التضحيات التي كان النصر مستحيلا بدونها . وحينئذ من السهل الانزلاق نحو التأكيد بان سعادة الانسان ليست لها اية قيمة ، اذا انتزعت منه هذه السعادة باسم المستقبل ، وانه يجب عدم الندم على التضحية حتى بملايين الارواح اذا كان اولئك الذين سيبقون سيحصلون على حياة اسهل واكثر طمانينة .

لكن هذه الكيفية في رؤية المسالة لا علاقة لها مطلقا باللينينية التي لم يكن الشعب ابدا بالنسبة لها كمية رياضية بين القياسات الجبارة التي تذوب فيها الوحدات التي تتكون منها . الشعب هو الناس ، وعلى اللينيني لدى التفكير في مستقبلهم ، ان يتساءل دائما كيف ينقص الى ادنى حد التضحيات التي تدفع ثمنا لمستقبلهم هذا السعيد .

وتختلف عن ذلك وجهة نظر الجمود العقائدي مع منظومته الهيكلية البيروقراطية الانصهارية التي ليس فيها مكان لا للسعادة الشخصية ولا لشقاء الانسان . «وحيثما تعمل الجماهير ، ما من حاجة لانعام النظر في الافراد ، ويكفي القياس على اساس الملايين» . هكذا يقول ذوو الجمود العقائدي ..

ـ كم يجب ان يعطى لاجل النصر ؟ عشرين مليونا ، مئة ، ثلاثمئة مليون . نرجوكم ؟ لن نزعج انفسنا كل هذا الازعاج لاجل السعادة الشخصية لهذه الملايين ، نحن لسنا انسانيين.

اجل ، انكم لستم انسانيين! لكنكم لستم لينينيين ايضا ! ذلك لان جوهر اللينينية هو دائما الايمان بالجماهير ، والقدرة على حل جميع القضايا في صالح الشعب الشغيل ، وبالاهتمام الفعال والدائم بمصلحة الشعب .

ان ازدراء الجماهير الشعبية هو سمة غريبة تماما عن اللينينية .

(«وكالة انباء نوفوستي»)

لم يدهشها !

كانت السائحة الامريكية في انكلترا تزور سفينة الاميرال نلسون الشهيرة ، فدلها الدليل الى مكان على جسر هذه السفينة الحربية ، قرب السلم وقال لها :

ـ هنا سقط نلسون .

(قصد سقط صريعا)

وبعد ان تأملت السائحة المكان المشار اليه طويلا ، قالت :

ـ هذا لا يدهشني في شيء ما دامت درجات هذا السلم ضيقة ! ...

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا

١- مجموعة سفن - الزرك كبير

٢- محرك السفينة او المركب - محرك القطار والسفن

٣- مؤسس الكشافة

٤ - يبوح ولكن ليس الى النهاية - ثقل النوم او الغفلة

٥ - نسيت - بعض الوتر

٦- نداء - حس - بواخر

٧- ساعات الظهر في الصيف - عندما

٨- مفتاح - سفن

٩- بعض النهر

عموديا

١- مدينة اندلسية عرفت بحلاقها

٢- يراه الظمآن فيحسبه ماء - يعمل باجرة

٣- للطائر المقتال - يكثر الطلب

٤- حيوان ذو قرنين - ترك

٥- بقرة الارث حروبا

٦- ظهرت - خليج

٧- على خده - انتهى ..

٨- التراب - تباهى

٩- حرف مكرر - مفاعل ذري ..

حل اللغز الماضي

افقيا عموديا

١- القاهرة - ٢ -لومميا - نص ١- الانحياز - ٢ لو - ديم - جت

٢- حل - حموي ٤- تد - يز - كال ٣- قمع - جرش ٤- امل بارك ٥ -

٥- حيدر ابار ٦- يم - اد - فيل هب - زاد - هم ٦- راح - سبب

٧ - حق - ٨ - زجر - هب -٧- مكافح ٨- نوادينا ٩- فصيل -

اي ٩ - تشومبه لهيب .



سميره

- ١ -

تسير سميره
بخطواتها الحالمات تسير
واقدامها العاريات
صغيره
ودرب الحياة طويله .
وام حنون
تموت الليالي ليحيا جنين .

* *

اتهوي النجوم
اينزل من داره القمر
ايحصد كل الضياء ، ايغضب ؟
يموت ! لماذا يموت ؟
لاني فقيره ، لاني ...

* *

احب الهلال كحبي القمر
احب الضياء وكل البشر
انا يا بشر !
تعالوا جميعا
لنشرب نخب الحياه
اقمنا حجر !
صنعنا حجر
بنيناه وكرا ، بنيناه
عشا ، كفير الحجاره
اقمنا عماره !
غدا نذبح الشاه ، نشرب
ونطرب
تعالوا جميعا ، هنا يا بشر !..

- ٢ -

وياتي الظلام ، ثقيلا
فيغلق كل العيون
وعين سميره
ككل البشر
ويوقظ احلامها بالغد
ككل البشر ...

* *

ويبقى الظلام ، كغير ظلام ....
يخبىء عوراته لا ترى
ونخطو بحفراته لا نرى
دروب الظلام عسيره
اتمشي عليها الصغيرة !
سميرة تنام
وبعض الظلام يفيق ...

* *

قفوا
جنود الحياة !
سنحصد نور الصباح
قبيل الصباح
فقد اينعت في السهول
سنابل
ليست ككل السنابل
فهاتوا المناجل
سنحصد كل السفوح ...

* *

وعادت جيوش الغزاة
البواسل ، مكللة بالظفر !
فلا نسر فر وحلق
يجوب الذرى ، غراب
كليل الردى وينعق
فيرتد في القاع نوح الطبول
وصيحات ذعر تجوب الجليل
تهدم صرح القمر !...

٣

وتبكي سميره
تحب القمر ، كحب الهلال
تحب البشر ، وتبكي
لان البشر ...
لما .. يا انت ... يا ظلام !
اليس البشر ... ككل البشر !
وتمضي
بخطواتها الحالمات تسير
واقدامها العاريات
تسير
بدرب الحياة الطويلة .
وام حنون
تموت الليالي ليحيا جنين .

سليم مخولي
كفرياسيف

ماذا كان هدف العالم

طبخ العالم النباتي الامريكي في بيراسكا نوعا جديدا من الفطر ، وقدمه الى زوجته ، وفي اليوم التالي سالها :

ـ كيف حالك ؟

ـ على ما يرام .

ـ هل تمنك نوما هادئا ؟

ـ اجل ، ياعزيزي .

ـ هل تحسين باي توعك ؟

ـ لا ، يا عزيزي ، لماذا هذا السؤال ؟

ـ اوالله انت ؟

ـ والله تماما ، ايها العزيز .

ـ عظيم ! لقد اكتشفت نوعا جديدا من الفطر غير سام يمكن اكله !..

الشـعب العـربي الفلسطيني

كالفريق يتعلق بحبال الهواء ـ هذا هو حال دافار ، وبقية الصحف الصهيونية ، وهي تحاول تهوين مصيبتها بقرارات مؤتمر عدم الانحياز حول القضية الفلسطينية .

٥٧ دولة ، اكثرية اعضاء الامم المتحدة ـ غير الدول الاشتراكية ـ قررت تاييد ارجاع حقـوق الشعب العربي الفلسطيني كاملة في وطنه ، وتاييد حقه في تقرير مصيره ، وتاييد كفاحه ضد الاستعمار وضد العنصرية . وكل ذلك تمشيا مع وثيقة الامم المتحدة .

اننا نحترم الشعب اليهودي ومقدرته على استخلاص النتائج الصحيحة . لقد اوهمه حكامه العنصريون ان سياستهم المتنكرة لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه الشرعية انما هي سياسة حكيمة وناجحة . حتى عل همشمار المبام ، صحيفة «اخوة الشعوب» اشتركت في هذه العملية ، وصارت تكتب اسم الشعب العربي الفلسطيني بين قوسين ، كما كانت الصحف في البلاد العربية ، قبل عدة سنوات ، تكتب عن «اسرائيل المزعومة» . حكام اسرائيل اوهموا شعبهم ان مرور الزمن وسياسة فرض الامر الواقع بالقوة وبتاييـد الاستعمار ، واقامة العلاقات مع الاب يولو في كونغو برازفيل ومع الاب تشومبه في كونغو ليوبولدفيل ـ كل ذلك سيقبر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ويزور الحقائق امام العالم ، ويجعل من المعتدى معتدى عليه ، ومن الذي يهدد السلام حمامـة سلام !

اننا نحترم الشعب اليهودي ومقدرته على استخلاص النتائج الصحيحة وهو يرى انه لا تنعقد دورة للامم المتحدة الا وتعود تؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في العـودة الى وطنهم . وما من مؤتمر دولي يعقد ، من باندونغ وبريوني حتى مؤتمر عدم الانحياز في القاهرة وندوة الشبيبة العالمية في موسكو ، الا ويعود يعلن تضامنه مع الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه من اجل استرجاع حقوقه . من الطبيعي ان يفكر الشعب اليهودي بكل هذه التطورات وان يتساءل : اين مرور الزمن ومفعوله ؟ اين صداقة دول افريقيا لحكامنا ؟ وهـل يستطيع المستعمرون ، اصدقاء حكامنا ، ان يستمروا طويلا في تحدي هذا الراي العام العالمي الجبار ؟ ان قضية حقوق عرب فلسطين تقترب تدريجيا من احتلال المركز نفسه الذي تحتله قضية جنوب افريقيا في الراي العام العالمي . لاول مرة ينتبه مؤتمر دولي ، من اكثر من نصف اعضاء الامم المتحدة ، الى التمييز العنصري الموجود في اسرائيل ويعلن تضامنه مع كفاح الجماهير العربية ضد التمييز العنصري في اسـرائيل . لن تغيب هذه الحقـائق عن الشعب اليهودي طويلا . ولذلك تبذل الصحافة الصهيونية الان اقصى جهدها للتهوين من الضربات التي وجهها مؤتمر القاهرة لسياستها ولاحلامها العدوانية المغامرة .

كتبت دافار ، في افتتاحية يوم الاثنين الماضي ، اي بعد صدور القرارات عن مؤتمر عدم الانحياز في القاهرة انه يجب علينا الا نهول من خطورة هذه القرارات ، وان دول افريقيا «الصديقة» لن تتقيد بها في مواقفها في الدورة القادمة للامم المتحدة ، وان المؤتمر كله لا اهمية له بعد ان «انفضح» في رفضه السماح لرئيس دولة ـ تشومبه ـ حضور جلساته ..

والله ان تعلق الفريق بحبال الهواء اسلم عـاقبة من تعلق حكام اسرائيل بتشومبه . ان ما تفعله دافار ، وبقية الصحف الصهيونية ، هو مثل فعل النعامة التي تخبىء راسها في الرمل . ولكن وجود الحقائق غير متعلق برغبة الانسان في رؤيتها او عدم رؤيتها . والحقائق الجديدة حول القضيـة الفلسطينية اضخم من ان تستطيع بهلوانيات دافار اخفاءها طويلا عن الراي العام الاسرائيلي .

والحقيقة ان كل الاسس ، التي بنى حكام اسرائيـل سياستهم عليها في التنكر لحقوق عرب فلسطين ، تتداعى وتنهار . الاكثرية الساحقة من دول العالم تؤيد حقوق عرب فلسطين الشرعية . اننا نعرف ان حكام جنوب افريقيا ، بتاييد الاستعمار ، يستهينون بقرارات الامم المتحدة . ولكن كل انسان عاقل يعرف ان هذا الامر لن يدوم طويلا . ان مصير حكام جنوب افريقيا مكتوب باحرف ملتهبة على جبين التطور التاريخي كله . فماذا ينتظر السياسة المغـامرة العمياء ، التي يتبعها حكام اسرائيل في المستقبل ؟

تزعق دافار ، وكل الصحف الصهيونية ، من ورائها : «مؤتمر عدم الانحياز قرر قرارات معادية لاسرائيل» . ولكن زعيق اللص لن ينقذه في هذا العصر ، عصر الشعوب ، الذي اصبح يميز بين الخيط الابيض والاسود . ليست قرارات مؤتمر عدم الانحياز معادية لاسرائيل ، انما هي معادية لسياسة دوس الحقوق التي يسير عليها حكام اسرائيل . لقد تحولت فلسطين ، نتيجة لتطور تاريخي معين ، الى وطن للشعبين : العربي واليهودي . اما الشعب اليهودي فقرر مصيره واقام دولته . ولقد تكالبت قوى الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره فمنعته حتى الان من ممارسة هذا الحق المقدس . تغيرت ، وتتغير الى الاحسن باستمرار ، الاوضاع التي كان من الممكن في ظلها سلب هذا الشعب حقوقه المقدسة في وطنه . اننـا لا نعيش في عصر القضاء على حقوق الشعوب ، وحق الشعب اليهودي في دولته المستقلة مؤمن ومضمون ، انما نعيش في عصر استرجاع الشعوب لحقوقها . ان اكثرية دول العالم تؤيد استرجاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه . هـذه هي الحقيقـة .

وكل هذه الحقائق الجديدة تثبت صحة سياستنا نحن الشيوعيين حين اكدنا دائما على خطورة الوهم الذي نشرته الاحزاب الصهيونية عن خلود الامر الواقع بدوس حقوق عرب فلسطين . وها نحن نقول الان ، وكل آفاق التطور الجديد تثبت صحة ما نقول : ليس هنالك من سياسة واقعية لاسرائيل غير الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في وطنه وفي ارضه . فعلى هذا الاعتراف فقط ، لا على صفقات بيرس في لندن وباريس ، ولا على تعليم موبوتو وتشومبه كيفية الهبوط بالمظلات ، تبني اسرائيل سلمها وامنها ومستقبلها السعيد في هذا الشرق المستيقظ .

اننا نريد لاسرائيل ولشعبها سلما ورخاء وامنا ورسوخا سعيدا في هذا الشرق العتيق . ونريـد للشعب العربي الفلسطيني ، الذي نحن من ابنائه غير العقوقين ، استرجاع حقوقه المقدسة المشروعة في وطنه وفي ارضه . وليس هنالك تناقض بين الامرين الا في رؤوس لصوص اضاعوا صوابهم وقد طلع عليهم الفجر .

(جهينـة)

مسالة عياده صندوق المرض في طرعان

طرعان ـ لمراسلنا ـ في الساعة العاشرة من صبـاح يوم السبت الماضي ٧ـ١٠ـ٦٤ قابل وفد مؤلف من سليـم كايـد غبن ورؤوف مرزوق رحال شمعون ممثل فـرع الهستـدروت في الناصرة وشرحا له ضرورة فتح عيادة لصندوق المرض في القرية .

لقد تبـين من الاحصاءات الرسمية ان عدد اعضـاء الهستدروت في القرية بلـغ ١١٥ عضوا وهم يشكلون مـع عائلاتهم اكثر من ٦٠٠ شخص

وذكر الوفد ان هذا العدد سيزداد كثيرا بمجرد فتـح عيادة للصندوق في القرية .

وتطرق الى المشاق التـي يتكبدها الاعضاء حين المعالجة فهم يضطرون الى السفـر مسافة عشرة كيلو متـرات ويتكبدون المصاريف الباهظـة خـاصة في فصل الشتـاء ، للوصول الى العيادة خـارج قريتهم .

وابدى الوفد استغرابه من عدم وجود عيادة في طرعـان التي يبلغ عدد سكانها ثلاثـة الاف نسمة بينما توجـد عيادتان في عيلبون التـي لا يتجاوز عدد سكانها الالـف نسمة واربع عيادات في المغـار التي لا يزيد عدد سكانها عـن اربعة الاف وخمسماية نسمة .

لقد كان جـواب شمعون : سننظر في الامر في اول السنة الجديدة !!

هذا وقد علمت ان الوفـد سيقوم بالاتصال باللجنـة التنفيذيـة للهستدروت لمطالبتها بفتح عيادة في القرية اذ لم يستجب فرع الناصرة لهذا المطلب العادل .

هناك ضرورة لتحسين عيادة صندوق المرض

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عشرات اعضاء صندوق المرض في كفر ياسيف يوقعون على عرائض الى المسؤولين يطالبون فيها بتحسين عيادة الصندوق في القرية .

فمعظم الادوية التي يوصي بها الطبيب لا توجد في هـذه العيـادة . ولا يوجـد فيهـا سوى طبيبين يستقبل الواحد منهما خلال اربع ساعات ـ قبل الظهر ـ حوالي ٦٠ مريضا ولا يستطيع المريض ان يمكث لدى الطبيب اكثر من اربـع دقائق !

والعيادة تفتقر الى الاطباء الاخصائيين على الرغم مـن انها تخدم قرى كفر ياسيف وابو سنان وجديدة وجولس مما يضطر المرضى الى السفر الى عكا او حيفا للمعالجة .

وتطالب العرائض بتجهيـز العيادة بمختبر وصيدليـة بالاضافة الى الاطباء الاخصائيين

ملابسات تهديد سيف الدين ـ (بقية)

ضجة صحفية حتى يهرع اليه المنافقون يقنعونه بسحـب الاستقالة «حرصا على مصلحة الناصرة !!» . انهـا مناورة يقصد منها تضليل الراي العام مرة اخرى . ومن المؤسـف ان المرصاد كتبت فيما كتبت شيئا يشهد لرئيس بلديـة الناصرة انه اثبت وجوده .. وكاني بها تدعو الناصرة لتأييده في معركته .. ضد من ؟ ضد الموظفين الذين يتهمهم حضرة الرئيس ؟

ان تهديد سيف الديـن بالاستقالة مناورة مبائية يقصد منها تقوية مركز الائتـلاف المبائي المبامي المزعزع كمـا يقصد منها رفع مركز سيف الدين الزعبي الذي هوت به سياسة الحكومة وخدمته لها الى الحضيض ..

ان سيف الدين الزعبي الحق اشد الاضرار ليس بالناصرة فقط بل بعرب اسرائيل ايضا . لقد نصب نفسه داعية لحكام اسرائيل ، شاهدا على حسـن نواياهم تجاه عرب اسرائيـل شاهدا على نواياهم السلميـة تجاه الدول العربية . لقـد اطلق لنفسه العنان يبـارك اللعنة العنصرية التي يفرضها حكام اسرائيل علينا يوميا . من الولايات المتحدة الامريكية الى سيلان الى الهند جـاب سيف الدين الزعبي المـدن واعتلى المنابر بهلل لحكـام اسرائيل .

واليوم يستقيل احتجاجـا على عرقلتهم تطوير الناصرةـ كما يقول .

فمتى كان سيف الديـن صادقا : حين مدح واشاد .. ام اليوم حين يشكو ويستقيل؟

اخشى انه لم يكن صادقا في اية حالة . كنا نريده ان يصدق ولكنه ما زال يتمسك باولياء النعمة . اننا من اجـل ان يستقيل سيف الدين وينفرط كل ائتلافه المبائي المبامي .

اننا من اجل تكوين ائـتلاف جديد من الاعضاء الذين يرون في انفسهم الجراة على مقارعة حكام اسرائيل والمطالبة بحقوق الناصرة المهضومة ، ائتلافا معنا مع الاعضاء الشيوعيين في بلدية الناصرة .

اننا من اجـل ان تجري انتخابات جديـدة لبلديـة الناصرة لا في تشرين الثانـي سنة ١٩٦٥ بل غدا .. حتـى يتنفس اهالي الناصرة الصعداء ويزيل عن صدره هذا الوزر الثقيل ـ وزر بلدية المبـاي والمبـام .

رسالة جديدة حول التعليم في باقة الغربيـة

بعث الينـا «طالب ثانوي» من باقة الغربية ردا على التعقيب على مقال السيد عبد الرحمن مواسي الذي نشر في الاتحاد بتوقيع «منصف» ..

ويقول «الطالب الثانوي» في رده : بصفتي تعلمت لـدى الاستاذ عبـد الجبار ثلاث سنوات ، اعتقد انني اعـلم بحقيقة ما يحدث في مدرسة باقة الغربية ..

وفي رده يؤيد ما جـاء في مقال السيد عبـد الرحمن مواسي ويناشد اصحـاب الضمائر الحية وكل من يهمهم الامر في باقة ان يطالبوا المجلس المحلي بما يلي :

● تاليف لجنة للاطلاع على موضوع الرياضيات في المدرسة واذا تبين لها عدم صلاحيـة معلم هذا الموضوع فعليها ان تطلب من المجلس المحـلي ان يعلن في الجرائد عن حاجته الى معلم يقوم بتدريس هذا الفرع الهام .

● اسنـاد موضـوع الرياضيات الى معلم آخر في المدرسة اكثر كفاءة من المدير في تدريس هذا الموضوع الى ان تنهي اللجنة عملها ، وعلى المدير ان يقوم بدوره كمدير للمدرسة فقط فهذا العمـل يكفيـه .

● ان يحاول المجلس المحلي رفع مستوى المدرسة ليضاهي المستوى في مدرسة الطيبة او الناصرة على الاقل ..

وفي ختام رده يحمل «الطالب الثانوي» الآباء والمجلس المحلي كامل المسؤولية عن الوضع في المدرسة كما يدعـو الطلاب انفسهم الى شرح الحقيقـة كاملة لآبائهم لمعالجة الموضوع بروح بناءة تستهدف مصلحة المدرسة والتعليم فيها .

شركات الباصات تطالب بزيادة اجور السفر على خطوطهـا بـ ٣١ بالمئـة

تل ابيب ـ قدمت شركات الباصات ـ «ايجد» و«دان» و«همكشير» و «الشـركة بئر السبع البلدية» ـ طلبات الى سلطة اجور السفر في المواصلات العامة لاقرار زيـادة في اجور السفر على خطوطها بنسبة ٣١ بالمئة .

وتعتمد الشركات في تقديم مطلبها هذا على ان هناك عجزا في ميزانياتها بلغ في هذه السنة ٧ ملايين ليرة الامر الذي جعل مجموع العجز ٢٤ مليون ليرة (في ايجد) و٥ ملايين ونصف المليون (في دان) .

واعلـن ممثلـو وزارة المواصلات ووزارة الماليـة ان الحكومة تعارض في تقـديم معونات حكومية للشركات وانها ستعمل على الغائها .

وعلم ان الابحاث في هـذا المطلب الذي تقدمت به الشركات ستستمر في الاسبوع المقبل .

تعـازينا

الى الصديق فريد نخلـه سمعان واقربائه بوفاة **والدته**

الحزب الشيوعي

فرع ابو سنان

المعجزة التي تريدها وزارة المعارف

تعلمت وزارة المعارف مـن سيدها اشكول كيف عليها ان تنتهج سياسة رابحة غـير خاسرة تجاه المدارس العربية .

عدة مرات طالب اهالـي عرابة بان ترفع الحكومـة ايديها عن ارض المدرسة وبان تساعد وزارة المعارف على بناء مدرسة جديدة تتالف من عشر غرف بالاضافة الى المدرسـة الحالية .

وقـد استجابـت وزارة المعارف الى طلب اهالي القرية فبعثت برسالة مؤرخة بتاريخ ٦ـ٩ـ١٩٦٤ وصلت بتاريـخ ١٠ـ١٠ـ١٩٦٤ اي بعد اكثر من شهر على ارسالها . لا ندري من المسؤول عن هذا التاخير اهي وزارة المعارف ام البريد؟

ولكن المهم انها تحتـوي على معجزة تقول الرسـالة :

«ردا على مطالبتكم ببنـاء مدرسة جديدة قررت الوزارة اعطاء منحة مالية قدرهـا ٢٥٠،٠٠٠ ليرة اسرائيلية . ولا يمكن الحصول على هذه المنحة

بقلم اسماعيل قراقرة عرابـة

الا بالشروط التالية :

اولا : ان يباشر بالعمل في بناء المدرسة في ١ـ١١ـ١٩٦٤

ثانيا : انهاء العمل حتـى تاريخ ١ـ٤ـ١٩٦٤

ثالثا : تلغى هذه المنحة اذا لم تنفذ هذه الشروط» .

هذه هي المعجزة التي تلقيها علينا وزارة المعارف . فمـن المستحيل ان يباشر في العمل خلال هذه المدة القصيرة اذلم يبق من الوقت سوى عشرين يوما . كذلك تعـرف وزارة المعارف ان الحكومة حتـى الان لم ترفع يدها عن ارض المدرسة ولم تعط رخصة عمار في هذه الارض . فأين تريد وزارة المعارف ان تبني هـذه المدرسة ولم تعط رخصة عمار البحر ام في السماء ؟

اننا نعرف جيدا ان هـذه مؤامرة جديدة تحوكها وزارة المعارف تجاه المدارس العربية ومع هذا فهي تظن ان نهجها تجارة رابحة ..

سؤال ؟ في كفـر ياسيف

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ استقبل رئيس المجلس رفيق شحادة في بيته يوم الاربعـاء الماضي ، هو وزله ، المشـل الجديد للحكم العسكـري في منطقة الجليل الغربي .

وقد جاء هذا الاستقبال في الوقت الذي يناضل فيـه اهالي كفرياسيف وكل الشعب العربي في البلاد ضد الحكـم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي التي تميزت في المدة الاخيرة بهدم البيوت العربيـة في الجليل .

فما راي المبام برئيـس ائتلافهم الذي قالوا عنه يوم ائتلفوا معه بانه ضد الحـكم العسكري ؟!

تهانينا

الى الرفيق فـوزي موسى بمناسبة **زواجه**

✱ ✱

الى الرفيق جريس طنوس بمناسبة **زواجه**

الحزب الشيوعي

فرع ابو سنان

✱ ✱

الى الرفيق امين قدحـة وعروسه بمناسبة زواجهما

اتحاد الشبيبة الشيوعية

لجنة منطقة الناصرة

رسائل القراء

بعث الينا احمـد ريان من طمرة برسالة يطالب فيها ادارة المعارف بالتدخل لمنـع ضرب الطلاب القاسي في مدرسـة القرية الذي يقوم به مـدير المدرسة الياس عوض وبعض المعلمين ..

وبعد ان يذكر انه كان طالبا في المدرسة قبل اكثر من سنة وانه تعرض مرة للضرب الشديد الذي لا تزال آثاره بادية حتى الان يقول : ان مدير المدرسة يستعمل في ضرب التلاميـذ لاقل هفوة ، قطعة من «بربيش» مياه وعصا من الرمان هذا عدا عن الركل بالارجـل والضرب بالايدي . وهو يحرض المعلمين على ضرب التلاميذ ..

ونتيجـة لذلك يتهرب التلاميذ من الدروس ويتغيبون عن المدرسة خوفا من العقاب الشـديد .

ويذكر احمد ريان في رسالته ان هذا المدير ضرب مرة الطالب ابراهيم علاء ذياب بقبضة يده على راسه فسـال منه الدم .. وقبل ثلاثة اسابيع ضرب المعلم احمـد سعيد ذيـاب اخـاه حسن ريان على راسه بالمسطرة لانه لم يشتر كتابا ... كذلك يذكر امثلة اخرى كثيرة .

ويضيف ايضا ان المعلمين في مدرسة البنات يستعملون الكلام البذيء مع الطالبات من مثل ا انتن في سن الزواج !

وفي ختام رسالتـه يطالب بالتدخل السريع لايقاف عقاب التلاميذ بهذا الشكل المريع .

* * *

وبعث الينا مواطن من باقة الغربية تحت الاسم المستعار : «سلام توفيق» رسالـة على الاهمال الضارب اطنابه في باقة الغربيـة بسبب انانية اولئك الذين «يتربعون علـى كراسي المجلس المحلي والـذين لا هم لهم سوى حب الظهور» ..

ويقول سلام توفيـق في رسالته ان ظاهرة هروب طلاب المدرسـة الى الاردن هي من اخطر الظواهر التي اثارت قلق معظم السكان وحفيظتهم على المجلس المحلي .

فبدل ان يعمـل المجلس المحلي على اقامة لجنة تبحث هذه الظاهرة الخطيرة وتعمل على تلافيها في المستقبل راح رئيـس المجلس ـ فارس حمدان ـ يصب جام غضبـه فوق المعلمين ويحملهم كل المسؤولية لعدم تعاونهم مع المجلس ...

ويجيب معلمـو المدرسة بصراحة انهم على استعـداد للتعاون مع لجنة امينة منبثقة عن المجلس تقوم بالاشراف على امور المدرسـة وتعمل جادة في سبيل توثيق العلاقات بـين اولياء امور الطلاب والهيئـة التدريسية . ولكنهم غـير مستعدين للتعاون مع انسان تآمر على المدرسـة واراد ان يحرم اهالي باقة من هـذه الثمرة الطيبة . وما الهجـوم الذي وجهه رئيس المجلس الا تعبير عن حقد اسود يكنـه للمعلمين الذين رفضوا السير في ركابه . وما هذه التخرصات التي يطلقها رئيس المجلس الا لستر اهمال المجلس في حـل المشاكل العديدة التي تواجـه القرية وسكانها .

فالشارع الرئيسي الـذي يتوسط القرية والذي طبلت له جريـدة «اليوم» وزمرت وقالت انه سيوسع وسيصبح ذا اتجاهين وتتوسطه حديقـة عامة لا يزال تملأه اكوام الزبالة التي تجلب الامراض والروائح الكريهة ولا يصلح السير عليه .

وكذلك الكهربـاء تحظى بنفس الاهمال ، فاللمبات في معظم الشوارع محروقة ممـا يجعل القرية في ظـلام دامس ويؤدي الى كثير من المصاعب .

وفي ختـام رسالته يطالب سلام توفيق بأن يعمل اعضاء المجلس على تلاشي هذا الاهمال ويدعو السكان جميعـا الى الوحدة في العمل من اجـل تطور القرية وتقدمها ..

* * *

اما حنيف ابراهيم حنيف ـ مراسل الاتحاد في سخنين ـ فقد ارسل الينا مقالا يرد فيه على حسيب عبود الذي نشر مقالا في جريدة «اليوم» بتاريخ ٧ـ١٠ـ٦٤ هاجمه فيه ..

ويبدأ حنيف مقاله بقوله : لي الشرف انني كنت ولا ازال شيوعيا وانني اكتب في جريدة الاتحاد لسان حال الجماهـير العربية المناضلة في اسرائيل . وليس في جريدة تخدم السلطة الحاكمة مثل جريدة «اليوم» وتنفذ سياسة نهب الاراضي والحكم العسكري كما يفعـل حسيب عبود ..

ويضيف : ان كل ما قلته في مقالي في جريدة الاتحـاد لا يتجاوز الحقيقة ، ونضـال الشيوعيـين معروف لسكان القرية جميعا . وانا كشيوعي افتخر بانني انسان مناضـل بسيط واقدم كل ما استطيع من اجل خدمة شعبي وابنـاء قريتي الشرفاء . ولن اكون في يوم من الايام متجنيا على احد ـ كما يفعل حسيب عبود ـ ومستهزئا بنضال النـاس الشرفاء خدمـة للسلطات الحاكمة مقابل المحافظـة على الوظيفة .

اين كـان الاستاذ حسيب عبود في سنة ١٩٦١ عندمـا قتلت السلطات خمسة شباب عرب على الحـدود وبينهم تلميذه المأسوف على شبابـه فايز احمد سبع ، ابن قريتنا؟؟ واين كان في سنة ١٩٦٢ عندما جندت السلطات بوليسهـا وطائراتها وجنودها لحفر قناة البطوف ؟ ! اين كـان في كل المعارك التي شنها سكان القرية دفاعا عن حقوقهم وكرامتهم ؟؟ أم ان واجبه التصدي لكل من يحاول ان يقول الحقيقـة ، والسخرية منه .

سامح الله الاستاذ عبـود فانه كان استاذي في يوم من الايام واود ان يبقى له في قلبي شيء من الاحترام .

تهانينـا

الى امين محفوظ قدحـة وعروسه بمناسبة **زواجهما** .

لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة ـ واللجنة المحلية في المدينة .

* * *

الى امين شرش وزوجتـه بمناسبة المولود الجديد **ايليـا**

خلية الشوفاني ـ الحزب الشيوعي ـ الناصرة

* * *

الى احمد سعيد ابو النعاج وخطيبته بمناسبة **خطوبتهما**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ـ كفر كنا

✱ ✱

الى المحامي محمد الحـاج وخطيبته بثينـة بمناسبـة **خطوبتهما**

الحزب الشيوعي ـ كفرياسيف

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية

✱ ✱

هدم بيوت السواعد يبحث في لجنة الداخلية

توفيق طوبي ــ سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب تتناقض مع مصلحة تحسين العلاقات بين الشعبين ومع السلام ــ الياس نخله يؤيد نقل عرب السواعد . وجبر الداهش يعلن تأييده الوني

القدس ــ لمندوب الاتحاد البرلماني ــ في نطاق بحث لجنة الداخلية في الكنيست في قضية هدم البيوت والمباني في القرى العربية ، جرى بحث هدم بيوت عرب السواعد . وحضر جلسة اللجنة مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة ، رحبعام عميرو ونائب مدير اراضي اسرائيل ، الوني ، ورجال وزارة الداخلية ولم تنه اللجنة البحث وستعود اليه في الاسبوع القادم .

وزعم الوني ان الجيش البريطاني كان قد طرد عرب السواعد من منطقة سكنهم ولكنهم تسللوا ثانية واقاموا بيوتا لهم !! وايد الوني عمليات الهدم بحجة «التخطيط» ، وقال ان عرب السواعد يرفضون اقتراحات نقلهم الى اماكن جديدة ولهذا لم يكن بدا من هدم بيوتهم .

وتكلم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، فقال ان هدم البيوت جزء من سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب وجزء من سياسة اقتلاع السكان العرب بغية تنفيذ سياسة «تهويد الجليل» ، تلك السياسة التي تناقض مصلحة قيام علاقات طيبة بين الشعبين والسلام . واشار النائب طوبي الى اراضي البعنة ودير الاسد ونحف التي صودرت بحجة بناء كرمئيل ثم اعلن عن بيعها علنا لمواطنين يهود فقط ..

وطلب النائب طوبي من اللجنة ان تعطي رايها في وضع الوف السكان العرب المشردين عن قراهم واراضيهم مثل سكان اقرت وكفر برعم وغيرها الذين يطالبون بالعودة اليها .

ودحض النائب الشيوعي مزاعم الوني وخاصة زعمه عن «تسلل» عرب السواعد الى بيوتهم واراضيهم . فهؤلاء لم يتركوا بيوتهم واراضيهم ابدا حتى ولا اثناء المناورات .

وطلب النائب طوبي من اللجنة استدعاء وفد عن عرب السواعد للاستماع اليهم ، كما طالب بالعمل على توسيع مناطق العمار في القرى العربية .

وقال النائب المبامي ، يوسف خميس ، انه ضد عمليات هدم بيوت عرب السواعد ؛ ولكنه لا يعارض في تركيزهم ولكن بشروط معقولة . كذلك فند نائب المباي ، الياس نخلة ، بعض مزاعم الوني ولكنه ايد مشروع ادارة اراضي اسرائيل لنقل عرب السواعد الى مكان آخر مقابل اعطائهم ارضا بدل ارضهم . اما جبر الداهش ، نائب المباي ، فاعلن انه يؤيد مشروع الوني فهو يتفق مع مصلحة عرب السواعد !! ..

مؤتمر الاتصالات اللاسلكية

طرد ممثلي البرتغال وجنوب افريقيا

جنيف ــ قرر ممثلو الدول العربية والافريقية طرد البرتغال وجنوب افريقيا من مؤتمر الاتصالات اللاسلكية .

وعلى الاثر انسحب ممثلو الدول الغربية تضامنا مع البرتغال وافريقيا ..

وهكذا نفذ ممثلو مؤتمر دول عدم الانحياز قراراتهم بمقاطعة جنوب افريقيا والبرتغال بسبب سير الاولى على طريق التمييز العنصري واصرار الثانية على قمع كفاح شعوب افريقيا ــ انجولا وموزمبيق وغيرها ــ المطالبة بحقها في تقرير المصير والاستقلال .

منح جائزة نوبل لمارتن لوثر كينغ

اوسلو ــ اعلن رسميا هنا ان الدكتور مارتن لوثر كينغ ، الزعيم الزنجي الامريكي المناضل ضد التفرقة العنصرية قد منح جائزة «نوبل» للسلام . وسيجري الاحتفال بتقليده الوسام في العاشر من كانون الاول المقبل في جامعة اوسلو عاصمة النرويج .

والدكتور مارتن لوثر كينغ هو الزعيم الزنجي الثالث الذي ينال جائزة نوبل للسلام خلال السنوات الاربع الماضية . فقد سبقه مساعد سكرتير الامم المتحدة رالف بانش (الامريكي) والرئيس البرت لوتولي الزعيم الزنجي في جنوب افريقيا ..

والدكتور مارتن لوثر كينغ يبلغ الخامسة والثلاثين من العمر . وهو كاهن ومعروف بنضاله الجريء ضد التعصب القومي والتفرقة العنصرية . وقد حكم عليه بالسجن مرات عديدة لاشتراكه في النضال والمظاهرات ضد التفرقة العنصرية .. وتبلغ قيمة الجائزة المالية ..١٩٠٥٠ جنيه استرلينية .

الاراضي العربية تصادر من اصحابها لتباع لغيرهم بالمزاد

ارض بناء

معروضة للبيع في مناطق تطوير ابتداءا من ٥٠٠ ليرة للدونم في قيساريا ، اشدود ، كرمئيل ، كرميه .

اقساط مريحة

يتسلم المشتري «كوشان» الطابو حالا .

وكالات الاراضي «تسور» شارع بينسكر ٢ غرفة ١١٠ مقابل مغربي تل ابيب .

هذه هي ترجمة حرفية للاعلان الذي صدر في هآرتس يوم الجمعة الماضي ويفند بحد ذاته مزاعم «التطوير» .

اقرأ الافتتاحية .

موسكو تتأهب (بقية)

ونشرت وكالة الانباء السوفياتية ان ركاب السفينة الثلاثة كانوا احرارا في تحركاتهم اذ انهم لم يربطوا بمقاعدهم او باي جهاز اخر .

وقال البروفسور فاين ــ نائب رئيس اكاديمية الطب في الاتحاد السوفييتي في مقال نشره في «ازفستيا» ان ادق الاجهزة ليست اهلا لان تقوم مقام الانسان وان ارسال عالم وطبيب قد مكن من استخدام عدد من الاجهزة الجديدة .

وردت الصحف السوفياتية على ما زعم في الغرب من ان مدة التحليق قد قلصت فقالت ان الرحلة قد تمت وفقا للمخطط الموضوع .

ويؤخذ من المعلومات التي نشرت ان دقات قلوب ركاب السفينة لم تزد ابدا عن ٧٠ وان الاكسجين عندهم كان مرضيا وانهم ناموا نوما هانئا وقد توفر العالم في الليل على تدوين مشاهداته عن تحركات الكواكب وعلى مراقبة اجهزة السفينة .

واجمعت وكالات الانباء الاجنبية على ان رحلة «الشروق» تشير الى مرحلة جديدة في غزو الفضاء وقال رئيس مركز ابحاث الفضاء الفرنسي ، كولومب ، انه لا يستغرب ، ازاء وجود ٣ اشخاص في السفينة ان واحدا او اثنين من ركابها قد خرجا منها اثناء التحليق .

ونقلت بعض وكالات الانباء ان رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشوف ، سيقطع اجازته ليكون في استقبال الابطال .

لجنة الدفاع (بقية)

واستعرضت لجنة الشاغور مزاعم التطوير ودحضتها واعلنت انها لا تعارض التطوير بل تعارض النهب وذكرت ان ٢٥ مدينة تطوير في البلاد وصلت كلها ــ عدا ثلاثة منها ــ الى ما يقرب من الافلاس بل بعضها يتداعى تماما ، لانها لم تقم الا لمقتضيات التهويد ..

وابرزت اللجنة ان سياسة نهب الاراضي وهدم البيوت العربية سياسة غادرة لا تضر بالمواطنين العرب فحسب بل تصيب بضررها المواطنين اليهود تم ختمت بيانها بهذا النداء :

«وفي يوم مصيبتنا نعود ونطالب باعادة اراضينا الزراعية التي لم تستعمل وبايقاف سياسة سلب الاراضي وهدم البيوت ، وندعو المواطنين في مختلف البلاد الى التضامن معنا لنؤكد تصميمنا على صيانة اراضينا وكياننا .»

اضراب في البعنة ودير الاسد

وفهم مراسلنا في الجليل ان الراي العام في البعنة ودير الاسد متجه نحو الاضراب في يوم «تدشين كرمئيل» .

اعلان من لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

تعلن لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ الناصرة عن تأجيل موعد توزيع الجوائز التي قررتها على شرف مؤتمر الحزب الخامس عشر من ١٧-١٠-٦٤ الى ٧-١١-٦٤ .

اصبحت قضية مقاومة (بقية)

الشيخ ، والمهنيون والعمال : عبد الطويل ، جبرا قردحجي ، فواز عون الله ، احمد ابو شقرة ، حامد هريش ، اسماعيل عوده ، حسين ابو اسعد .

بيت جن

محسن ابو طافش .

الرامة

الفلاح والتجار : توفيق ناصر عيسى ، كريم عوض ، عبد الله مويس .

المهنيون : جميل غطاس ، حليم جبران وعضوا المجلس المحلي ، كمال غطاس وشحاده حبيب .

جديدة

المحامي صبحي الحاج ، المزارعون : جريس راجي مغول ، حبيب مغول ، الياس حبيب ، صالح يونس . والعمال عبد الرازق درويش ، سعيد قاسم ديراوي ، محمد خالد ، عبد المجيد نمر خالد ، سميح احمد كيال ، نجيب حسين الحاج .

عرابة

ابراهيم احمد كناعنه

وقد وقع كذلك عدد كبير من المواطنين في قرى المثلث سننشر اسماءهم حين تصل الينا .

شبان يهود يتضامنون مع دير الاسد في قطف الزيتون

دير الاسد ــ تعتزم جماعة من الشبان اليهود الاشتراك غدا ، السبت في قطف الزيتون في الاراضي التي صودرت من سكان دير الاسد .

وهذا العمل ، الذي سيشترك فيه اعضاء لجنة الشباب الاسرائيلي للاخوة اليهودية العربية وشباب من فئات اخرى ، يقصد به التضامن مع نضال سكان القرية ضد تجريدهم من اراضيهم .

وفي بيان اصدرته لجنة الشباب الاسرائيلي بمناسبة موسم قطف الزيتون جاء ان النضال ضد مصادرة الاراضي ليس ناجما عن مقاومة تطوير المنطقة وبناء كرمئيل بل للمطالبة بان لا يجري هذا التطوير على حساب السكان . فنهب الاراضي لا يضر بالسكان العرب وحسب بل بمستقبل العلاقات اليهودية ــ العربية في البلاد .

واعلنت ادارة اراضي اسرائيل انها سمحت بقطف الزيتون في المدة الواقعة بين يوم الثلاثاء ويوم الخميس فقط . ويبدو واضحا ان القصد من هذا التحديد هو الحيلولة دون العمل التضامني .

الى هيئة تحرير «الجديد»

نعلن لاعضاء هيئة تحرير «الجديد» الموسعة ، الذين تلقوا دعوات للندوة التي كان من المقرر ان تعقد غدا في الناصرة ، نعلن ان الندوة تأجلت الى ٣١-١٠

(سكرتير التحرير)

بين كيسي وطوبي (بقية)

تتكلم» ؟ فقال «انني اتكلم باسم الشعب الذي انتمي اليه ، فالعرب ليسو بسفاكي دماء ولا بمبيدي شعوب . ليس العرب هم الذين ارتكبوا جريمة كفر قاسم .. وما هذا الكلام الا تحريض للحرب وتعميق الكراهية بين الشعبين .. اهكذا تثقفون الشعب حتى يعيش بسلام في هذه المنطقة . العار لهذا التحريض» .

وخلال هذه الفترة الطويلة من المقاطعة كانت رئيسة الجلسة تشغل مطرقتها ولكن صوت توفيق طوبي العالي والمنفعل ملا جو القاعة .

وقد احس كيسي انه فشل في كلامه التحريضي هذا فكان رده انه لم يقصد العرب وانما عبد الناصر ورد عليه توفيق طوبي ان هذا لا يغير من وقاحة التحريض .. وقد اتصل كيسي بعد ذلك بالكتلة الشيوعية ليقول ان توفيق طوبي اساء فهمه فهو لم يقصد التحريض على العرب .

كلمة الاتحاد

وكارهوها .

لقد ادركت السلطات مؤخرا ان مزاعمها لا يمكن ان تنجح طويلا في التضليل خصوصا وان الجماهير العربية بدأت تشدد نضالها لاحباط هذه السياسة تدعمها القوى الدمقراطية اليهودية .

ولعل السلطات تحاول تخفيف تصاعد الموجة النضالية حين وافقت بالسماح لاهالي قرى الشاغور بقطف الزيتون في اراضيهم التي صادرتها السلطات لبناء كرمئيل ..

وفي هذا الاجراء اعترفت السلطات بمصادر سياستها العنصرية التي اوحت لها بنهب اراضي زراعية مثمرة ، بحجة بناء كرمئيل بينما كان في وسعها بناء المدينة على اراضيها البعيدة كيلو مترين عن اراضي الشاغور .

لقد رفعت الجماهير العربية انذاك شعارا واقعيا : ابعدوا كرمئيل كيلو مترين تعبدوا طريق الصداقة اليهودية ــ العربية مئات الكيلو مترات ، والملابسات المحيطة بكرمئيل

(بقية)

تؤكد ذلك وتساعد على ايقاظ الجماهير اليهودية على خطر سياسة تنسف جسور التفاهم بين الشعبين .

والجماهير العربية تؤمن ايمانا قاطعا بان الجماهير اليهودية ستقتنع بعدالة كفاح الشعب العربي من اجل وقف السلب والهدم كما اقتنعت بعدالة الكفاح من اجل الغاء الحكم العسكري .

ومثلما تم اقتناع الجماهير اليهودية الواسعة بعدالة المطالبة بالغاء الحكم العسكري حين اكتشفت ان لا علاقة له بالامن .. كذلك ستقتنع بعدالة المطالبة بوقف السلب والهدم حين تدرك ان لا علاقة له بالتطوير والعمران ..

وعندئذ ستشتد المعركة من اجل القضاء على كافة اساليب الاضطهاد القومي وتدعم الجماهير العربية واليهودية بكفاحها وبنجاحاتها جسور التفاهم والتعاون وتضمن مصالح الشعبين الجوهرية .

امسية الممثل اندريه ديبو

حيفا ــ دعا نادي الاخاء المسيحي في حيفا عددا من اهالي البلد لمشاهدة تمثيلية «مذكرات مجنون» مساء يوم الخميس الماضي .

وادى الممثل العالمي اندريه ديبو ، الذي يزور البلاد حاليا دورا لرواية الوحيد باللغة الانكليزية .

وابدع اندريه ديبو في اداء دوره فاعجب به المتفرجون .

وقدم الاستاذ ديبو تمثيلية في قرية البعنه في الاسبوع الماضي باللغة العربية ، وشهدها المئات من البعنه والقرى القريبة ، وسر كل من شاهدها .

بضغط من المباي

سيف الدين الزعبي يسحب استقالته !

في مقال نشرته «معاريب» امس حول استقالة سيف الدين الزعبي من رئاسة بلدية الناصرة جاء ان سيف الدين الزعبي سحب استقالته بضغط من المباي وانه صرح لكاتب المقال واخرين : «انا جندي محارب ، انما بدون سلاح ــ ولكن من المحظور علي ان اهرب من المعركة لذلك قررت البقاء ومواصلة القتال» !!

والمقال محاولة لاظهار الزعبي وكانه الفارس المغوار الذي انقذ الناصرة من الشيوعيين وقدم لها من الخدمات ما لم يقدمه اي رئيس اخر ! ولكن الحكومة والمباي اللذين سانداه في كل اعماله البطولية وخدماته الجلي اخذا في المدة الاخيرة يتقاعسان عن تقديم المساعدة له ويتركانه وحيدا في المعركة بدون سلاح (عصري) ليواجه الشيوعيين وغيرهم من المعارضة (باحرام !) الذين لم يناموا طوال سنوات حكمه السعيد ! (اقرأ المقال عن استقالة الزعبي على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب والطلاب الى المحاضرة التي ستلقى في نادي الشبيبة يوم السبت ١٧-١٠-٦٤ الساعة السابعة

موضوع المحاضرة :

الحرب العالمية الاولى

المحاضر : **اميل توما**

سفن الفضاء الامريكية متخلفة خمس سنوات

موسكو ــ كتبت ازفستيا صحيفة الحكومة السوفياتية ان العلماء السوفييت يتقنون بناء سفن الفضاء التي تستطيع السفر الى مختلف الكواكب . واضافت : ليس هنالك صعوبات في ذلك انما يحتاج الامر الى وقت معين لبناء هذه السفن بعد ان حل العلماء مشاكل السفر بين الكواكب .

واول امس صرح مسؤولون في وكالة الفضاء الامريكية ، اثر الانجاز السوفييتي الاخير في اطلاق سفينة فضاء وتحمل ثلاثة كونيين ، ان الولايات المتحدة متخلفة خمس سنوات عن الاتحاد السوفييتي في هذا المضمار .

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

المثلث	٩٩٠٣	١٩٨،٠
الناصرة	٣٠،٠٠٠	١٣٣،٠
السهل	١٠٥٠٢،٥٠	١٠٦،٨
النقب	١٨٧٨،٥٠	١٠٤،٤
الشارون	٩٠٦٠،٧٠	٩٠،٦
تل ابيب	٦١٥٢٤،٤٥	٨٩،٥
حيفا	٣٤٣٠٨،٦٥	٨٨،٠
الجنوب	٨٢٦٧،٣٠	٨٦،١
الجليل	٤٨٣،٨٠	٨٠،٦
القدس	١٠٣٦٧	٧٩،٧
متفرقات	١٠٠	
المجموع	١٧٦٣٩٥،٩٠	٩٨،٠

جريمة منكرة في كفرياسيف

كفر ياسيف ــ في جنازة مهيبة شيعت جماهير غفيرة من اهالي القرية والقرى المجاورة ، اليوم ، المأسوف على شبابه نقولا نايف شحاده الذي قتل مساء امس الاول اثناء شجار وقع ما بين بيته وبيت يوسف حديد المجاور لاسباب ليست ذات شان ، استعملت فيه المدى . وقد احدثت جريمة القتل المنكرة هذه حزنا وتأثرا عميقين بين اهالي البلدة المعروفة بالوفاق والوئام والتي لم يقع فيها مثل هذا الحادث الاليم منذ اجيال عديدة .

واهالي القرية والقرى المجاورة الذين استنكروا هذه الجريمة عملوا ويعملون على تهدئة الخواطر وتحكيم العقل واحلال الهدوء والسلام وعدم توسيع الشجار الذي ليس في صالح احد .

اننا نقدم تعازينا الحارة واسفنا العميق لآل الفقيد .

اجور عمال البناء بعد زيادة اجورهم

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ بموجب الاتفاقية التي تم توقيعها بين الهستدروت وممثلي اتحاد اصحاب الصناعة تقرر ان يحصل عمال البناء ابتداء من ١٦ تشرين الاول الجاري على علاوة بنسبة ٤ بالمئة من الاجر الاساسي . وفيما يلي قائمة الاجور الجديدة :

	اجرة يومية شاملة
عامل غيرمهني	١٣،٠٣
عامل بناء	١٤،١٦
عامل مدرب	١٥،٢٥
صنف ج	١٥،٢٥
» » ب	١٦،٢٨
» » ا	١٧،٥٠
» » اا	١٩،٠٦
» » ممتاز	٢١،٤٢ ليرة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ــ حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ ــ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

اجتماع وكلاء «الاتحاد» الدوري

سيعقد اجتماع وكلاء جريدة «الاتحاد» بحضور هيئة التحرير وممثلي سكرتيرية الحزب الشيوعي والمناطق في الناصرة وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٤ في مقر الشبيبة الشيوعية ..

موضوع البحث :

تحرير الاتحاد وادارتها

وسيجري في الاجتماع تلخيص المقترحات التي سيثيرها المجتمعون نتيجة ابحاث الفروع والمناطق .

وهيئة تحرير الاتحاد ترجو الاعداد للاجتماع والحضور **في الوقت المحدد**

هيئة تحرير الاتحاد

الحزب الشيوعي فرع ام الفحم

يدعو اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء الى سماع محاضرة عنوانها :

مئة عام على الاممية الاولى

يلقيها :

زاهي كركبي

مساء يوم الجمعة في ١٦-١٠-٦٤

زوروا وآزروا

البازار الخيري لمساعدة المدرسة الارثوذكسية في الناصرة

يفتتح الساعة السابعة مساء الجمعة في ٢٣-١٠-٦٤

في قاعة المدرسة

شكر على تعازي

منير منصور سابا واولاده واقاربه يشكرون من صميم قلوبهم كل من واساهم بفقيدهم المرحوم :

اميل منير سابا

سواء كان ذلك بالسير في الجنازة او بالحضور الى منزل والد الفقيد او ارسال كتب تعزية راجين اعتبار هذه الكلمة شكرا خاصا لكل منهم سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم .